**البحر : وافر تام ( أتُنْكِرُ يا ابنَ إسْحَقٍ إخائي \*\* وتحسبُ ماءَ غيري من إنائي ؟ ) ( أأنطق فيك هجراً بعد علمي \*\* بأنّكَ خَيرُ مَن تَحْتَ السّماءِ ) ( وما أربتْ على العشرين سني \*\* فكيف مللتُ من طول البقاء ) 4 ( وما استغرقتُ وصفك في مديحي \*\* فأنْقُصَ مِنْهُ شَيئاً بالهِجَاءِ ) 5 ( وهبني قلت : هذا الصبحُ ليلٌ \*\* أيَعْمَى العالمُونَ عَنِ الضّياءِ ؟ ) 6 ( تُطيعُ الحاسِدينَ وأنْتَ مَرْءٌ \*\* جُعِلْتُ فِداءَهُ وهُمُ فِدائي ) 7 ( وإن من العجائب أن تراني \*\* فتعدل بي أقل من الهباء )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/1)***

**البحر : - ( أمِنَ ازْدِيارَكِ في الدُّجى الرُّقَبَاءُ \*\* فَلَتَرْكُ ما لم يأخُذوا إعْطاءُ ) ( قَلَقُ المَليحَةِ وِهْيَ مِسْكٌ هَتكُها \*\* ومسيرها في اليل وهي ذكاءُ ) ( أسَفي على أسَفي الذي دَلّهْتِني \*\* عن علمه فيه عليَّ خفاءُ ) 4 ( وَشَكِيّتي فَقْدُ السّقامِ لأنّهُ \*\* قَدْ كانَ لمّا كانَ لي أعضاءُ ) 5 ( مثلتِ عينك في حشاي جراحةً \*\* فتشابهها كلتاهما نجلاءُ ) 6 ( نَفَذَتْ عَلَيّ السّابِرِيَّ ورُبّما \*\* تَنْدَقّ فيهِ الصَّعدَةُ السّمْراءُ ) 7 ( أنا صَخْرَةُ الوادي إذا ما زُوحمَتْ \*\* وإذا نطقت فإنني الجوزاءُ ) 8 ( وإذا خفيت على الغبيِّ فعاذرُ \*\* أن لا تراني مقلة عمياءُ ) 9 ( شِيَمُ اللّيالي أنْ تُشكِّكَ ناقَتي \*\* صَدْري بها أفضَى أمِ البَيداءُ )0 ( بيني وبين أبي علي مثله \*\* شُمُّ الجِبالِ ومِثْلُهنّ رَجاءُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/2)***

**1( وعِقابُ لُبنانٍ وكيفَ بقَطْعِها \*\* وهو الشتاءُ وصيفهن شتاءُ )( لَبَسَ الثُّلُوجُ بها عَليّ مَسَالِكي \*\* فكأنها ببياضها سوداءُ )( وكذا الكريم إذا أقام ببلدة \*\* سَالَ النُّضارُ بها وقامَ الماءُ )4 ( مَنْ يَهتَدي في الفِعْلِ ما لا تَهْتَدي \*\* في القَوْلِ حتى يَفعَلَ الشّعراءُ )5 ( في كل يوم للقوافي جولة \*\* في قلبه ولأذنه إصغاءُ )6 ( فإذا سُئِلْتَ فَلا لأنّكَ مُحوِجٌ \*\* وإذا كتمتَ وشت بك الآلاءُ )7 ( وأعَدْتَ حتى أُنْكِرَ الإبْداءُ \*\* للشاكرين على الإله ثناءُ )8 ( فبأيما قدم سعيت إلى العلى \*\* إدمُ الهلال لأخمصيك حذاءُ )9 ( ولك الزمانُ من الزمانِ وقاية \*\* ولك الحمامُ من الحمامِ فداءُ )0 ( لوْ لم تكنْ من ذا الوَرَى اللّذْ منك هُوْ \*\* حتى كأنّ مَغيبَهُ الأقْذاءُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/3)***

**البحر : - ( لقد نسبوا الخيام إلى بلاء \*\* أبَيْتُ قَبُولَهُ كُلَّ الإبَاءِ ) ( وَمَا سَلّمْتُ فَوْقَكَ للثّرَيّا \*\* ولا سلمتُ فوقك للسماءِ ) ( وقد أوحشت أرض الشام حتى \*\* سَلَبْتَ رُبُوعَهَا ثَوْبَ البَهَاءِ ) 4 ( تَنَفّسُ والعَواصِمُ مِنْكَ عَشْرٌ \*\* فتعرفُ طيب ذلك في الهواءِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/4)***

**البحر : وافر تام ( أسامري ضحكة كل راءِ \*\* فطنتَ وكنت أغبى الأغبياءِ ) ( صَغُرْتَ عنِ المَديحِ فقلتَ أُهجَى \*\* أنّكَ ما صَغُرْتَ عنِ الهِجاءِ ) ( وَما فَكّرْتُ قَبلَكَ في مُحالٍ \*\* وَلا جَرّبْتُ سَيْفي في هَبَاءِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/5)***

**البحر : كامل تام ( ألقَلْبُ أعلَمُ يا عَذُولُ بدائِهِ \*\* وَأحَقُّ مِنْكَ بجَفْنِهِ وبِمَائِهِ ) ( فَوَمَنْ أُحِبُّ لأعْصِيَنّكَ في الهوَى \*\* قسماً به وبحسنه وبهائه ) ( أأُحِبّهُ وَأُحِبّ فيهِ مَلامَةً ؟ \*\* إن الملامة فيه من أعدائه ) 4 ( عجب الوشاة من اللحاة وقولهم \*\* دَعْ ما نَراكَ ضَعُفْتَ عن إخفائِهِ ) 5 ( ما الخل إلا من أود بقلبه \*\* وأرى بطرفٍ لا يرى بسوائه ) 6 ( إن المعين على الصبابة بالأسى \*\* أولى برحمة ربها وإخائه ) 7 ( مَهْلاً فإنّ العَذْلَ مِنْ أسْقَامِهِ \*\* وترفقا فالسمعُ من أعضائه ) 8 ( وهب الملامة في اللذاذة كالكرى \*\* مَطْرُودَةً بسُهادِهِ وَبُكَائِهِ ) 9 ( إنّ القَتيلَ مُضَرَّجاً بدُمُوعِهِ \*\* مثل القتيل مضرجاً بدمائه )0 ( والعشق كالمعشوق يعذبُ قربهُ \*\* للمبتلى وينال من حوبائه )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/6)***

**البحر : كامل تام ( عذلُ العواذل حولَ قلبي التائه \*\* وَهَوَى الأحِبّةِ مِنْهُ في سَوْدائِهِ ) ( يَشْكُو المَلامُ إلى اللّوائِمِ حَرَّهُ \*\* وَيَصُدُّ حينَ يَلُمْنَ عَنْ بُرَحائِهِ ) ( وبمُهْجَتي يا عَاذِلي المَلِكُ الذي \*\* اسخطتُ كل الناسِ في ارضائه ) 4 ( إن كان قد ملك القلوب فإنه \*\* مَلَكَ الزّمَانَ بأرْضِهِ وَسَمائِهِ ) 5 ( الشمس من حساده والنصر من \*\* قُرَنَائِهِ وَالسّيفُ مِنْ أسمَائِهِ ) 6 ( أين الثلاثة من ثلاث خلاله \*\* مِنْ حُسْنِهِ وَإبَائِهِ وَمَضائِهِ ) 7 ( مَضَتِ الدّهُورُ وَمَا أتَينَ بمِثْلِهِ \*\* ولقد أتى فعجزن عن نظرائه )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/7)***

**البحر : خفيف تام ( إنّمَا التّهْنِئَاتُ لِلأكْفَاءِ \*\* ولمن يدنّي من البعداءِ ) ( وأنا منك لا يهنئُ عضوٌ \*\* بالمَسَرّاتِ سائِرَ الأعْضَاءِ ) ( مستقل لك الديارَ ولو كا \*\* نَ نُجُوماً آجُرُّ هَذا البِنَاءِ ) 4 ( أنت أعلى محلة أن تهنا \*\* بمكان في الأرض أو في السماء ) 5 ( وَلَكَ النّاسُ وَالبِلادُ وَمَا يَسْ \*\* رَحُ بَينَ الغَبراءِ وَالخَضرَاءِ ) 6 ( إنما يفخر الكريمُ أبو المس \*\* كِ بِمَا يَبْتَني مِنَ العَلْياءِ ) 7 ( وَبأيّامِهِ التي انسَلَخَتْ عَنْ \*\* هُ وما دراه سوى الهيجاء ) 8 ( وبما أثرت صوارمه البي \*\* ضُ لَهُ في جَمَاجِمِ الأعْداءِ ) 9 ( لا بمَا يَبتَني الحَواضرُ في الرّي \*\* فِ وَمَا يَطّبي قُلُوبَ النّساءِ )0 ( تفضح الشمسَ كلما ذرّتِ الشم \*\* سُ بشمس منيرة سوداء )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/8)***

**1( إن في ثوبك الذي المجد فيه \*\* لَضِيَاءً يُزْري بكُلّ ضِيَاءِ )( إنّما الجِلدُ مَلبَسٌ وَابيضَاضُ ال \*\* نّفسِ خَيرٌ من ابيضَاضِ القَبَاءِ )( كَرَمٌ في شَجَاعَةٍ وَذَكَاءٌ \*\* في بهاء وقدرةٌ في وفاءِ )4 ( يارجاءَ العيون في كل أرض \*\* لم يكُنْ غيرَ أنْ أرَاكَ رَجَائي )5 ( فَارْمِ بي ما أرَدْتَ مني فإنّي \*\* أسد القلب آدمي الرواءِ )6 ( وَفُؤادي مِنَ المُلُوكِ وَإن كا \*\* نَ لِساني يُرَى منَ الشّعراءِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/9)***

**البحر : متقارب تام ( ألا كُلُّ مَاشِيَةِ الخَيْزَلَى \*\* فِدَى كلِّ ماشِيَةِ الهَيْذَبَى ) ( وكل نجاة بجاوية \*\* خَنُوفٍ وَمَا بيَ حُسنُ المِشَى ) ( وَلَكِنّهُنّ حِبَالُ الحَيَاةِ \*\* وكيد العداة وميطُ الأذى ) 4 ( ضرَبْتُ بهَا التّيهَ ضَرْبَ القِمَا \*\* ر إما لهذا وإما لذا ) 5 ( إذا فزعت قدمتها الجياد \*\* وبيض السيوف وسمر القنا ) 6 ( فَمَرّتْ بِنَخْلٍ وَفي رَكْبِهَا \*\* عن العالمين وعنه غنى ) 7 ( وَأمْسَتْ تُخَيّرُنَا بِالنّقا \*\* بِ وَادي المِيَاهِ وَوَادي القُرَى ) 8 ( وردنا الرهيمة في جوزه \*\* وَبَاقيهِ أكْثَرُ مِمّا مَضَى ) 9 ( فلما أنخنا ركزنا الرما \*\* ح فوق مكارمنا والعلى )0 ( وبتنا نقبلُ أسيافنا \*\* ونمسحها من دماء العدى )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/10)***

**1( لِتَعْلَمَ مِصْرُ وَمَنْ بالعِراقِ \*\* ومَنْ بالعَوَاصِمِ أنّي الفَتى )( وأني وفيت وأني أبيت \*\* وأني عتوت على من عتا )( وماذا بمصر من المضحكات \*\* ولكنه ضحك كالبكا )4 ( بها نبطي من أهل السواد \*\* يُدَرِّسُ أنْسَابَ أهْلِ الفَلا )5 ( وَأسْوَدُ مِشْفَرُهُ نِصْفُهُ \*\* يقال له أنت بدر الدجى )6 ( وشعر مدحت به الكركدن \*\* بَينَ القَرِيضِ وَبَينَ الرُّقَى )7 ( فما كان ذلك مدحاً له \*\* ولكنه كان هجوَ الورى )8 ( وقد ضل قومٌ بأصنافهم \*\* وَأمّا بِزِقّ رِيَاحٍ فَلا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/11)***

**البحر : طويل ( وَلا عَيبَ فيهم غيرَ أنّ سُيوفَهمْ \*\* بهن فلولٌ من قراع الكتائب ) ( تخيرن من أزمان يوم حليمة \*\* إلى اليوم قد جربن كل التجارب )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/12)***

**البحر : وافر تام ( رَأيْتُكَ تُوسِعُ الشّعرَاءَ نَيْلاً \*\* حَديثَهُمُ المُوَلَّدَ وَالقَدِيمَا ) ( فتعطي من بقى مالا جسيما \*\* وَتُعْطي مَن مضَى شرَفاً عَظيمَا ) ( سَمِعْتُكَ مُنشِداً بَيْتَيْ زِيادٍ \*\* نَشِيداً مِثْلَ مُنْشِدِهِ كَرِيمَا ) 4 ( فَمَا أنكَرْتُ مَوْضِعَهُ وَلَكِنْ \*\* غَبَطْتُ بذاكَ أعْظُمَهُ الرّميمَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/13)***

**البحر : طويل ( أُغالِبُ فيكَ الشّوْقَ وَالشوْقُ أغلَبُ \*\* وأعجبُ من ذا الهجر والوصل أعجب ) ( أما تغلط الأيام فيَّ بأن أرى \*\* بَغيضاً تُنَائي أوْ حَبيباً تُقَرّبُ ) ( وكم لظلام الليل عندك من يدٍ \*\* تُخَبِّرُ أنّ المَانَوِيّةَ تَكْذِبُ ) 4 ( وقاك ردى الأعداء تسري إليهم \*\* وزارك فيه ذو الدلال المحجب ) 5 ( ويومٍ كليل العاشقين كمنته \*\* أراقب فيه الشمس أيان تغرب ) 6 ( ألا ليت شعري هل أقول قصيدة \*\* فَلا أشْتَكي فيها وَلا أتَعَتّبُ ) 7 ( وَبي ما يَذودُ الشّعرَ عني أقَلُّهُ \*\* وَلَكِنّ قَلبي يا ابنَةَ القَوْمِ قُلَّبُ ) 8 ( وأخلاقُ كافور إذا شئت مدحه \*\* وَإنْ لم أشأْ تُملي عَليّ وَأكْتُبُ ) 9 ( إذا ترك الانسان أهلاً وراءه \*\* وَيَمّمَ كافُوراً فَمَا يَتَغَرّبُ )0 ( فَتًى يَمْلأ الأفْعالَ رَأياً وحِكْمَةً \*\* وَنَادِرَةً أحْيَانَ يَرْضَى وَيَغْضَبُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/14)***

**1( تَزيدُ عَطَاياهُ على اللّبْثِ كَثرَةً \*\* وتلبث أمواه السحاب فتنضب )( أبا المسك هل في الكأس فضلٌ أناله \*\* فإني أغني منذُ حين وتشرب )( إذا لم تنط بي ضيعةً أو ولا ية \*\* فَجُودُكَ يَكسُوني وَشُغلُكَ يسلبُ )4 ( يضاحك في ذا العيد كلٌّ حبيبه \*\* حِذائي وَأبكي مَنْ أُحِبّ وَأنْدُبُ )5 ( أحِنُّ إلى أهْلي وَأهْوَى لِقَاءَهُمْ \*\* وَأينَ مِنَ المُشْتَاقِ عَنقاءُ مُغرِبُ )6 ( فإن لم يكن إلا ابو المسك أو همُ \*\* فإنّكَ أحلى في فُؤادي وَأعْذَبُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/15)***

**البحر : منسرح ( أحسَنُ ما يُخْضَبُ الحَديدُ بهِ أحسَنُ ما يُخْضَبُ الحَديدُ بهِ \*\* وَخَاضِبَيْهِ النّجِيعُ وَالغَضَبُ ) ( فلا تشيننه بالنضار فما \*\* يجتمع الماء فيه والذهب )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/16)***

**البحر : وافر تام ( أيدري ما أرابك من يريبُ \*\* وهل ترقي إلى الفلك الخطوب ) ( وجسمك فوق همة كل داء \*\* فقربُ اقلها منه عجيب ) ( وَكَيفَ تُعِلُّكَ الدّنْيا بشَيْءٍ \*\* وأنت لعلّة الدنيا طبيب ) 4 ( وكيف تنوبك الشكوى بداء \*\* وَأنْتَ المُسْتَغاثُ لِمَا يَنُوبُ ) 5 ( إذا داءٌ هَفَا بُقْراطُ عَنْهُ \*\* فَلَمْ يُعْرَفْ لصاحِبِهِ ضَرِيبُ ) 6 ( بسيف الدولة الوضاء تمسي \*\* جُفُوني تحتَ شَمسٍ ما تَغيبُ ) 7 ( فأغزو من غزا وبه اقتداري \*\* وأرمي من رمى وبه أصيب )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/17)***

**البحر : طويل ( وأسْوَدَ أمّا القَلْبُ مِنْهُ فَضَيّقٌ \*\* نخيب وأما بطنه فرحيب ) ( يَمُوتُ بهِ غَيظاً على الدهرِ أهْلُهُ \*\* كمَا ماتَ غَيظاً فاتكٌ وَشَبِيبُ ) ( إذا عدمت الأصل والعقل والندى \*\* فما لحياة في جنابك طيب )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/18)***

**البحر : مجزوء الكامل ( لأحِبّتي أنْ يَمْلأوا \*\* بالصّافِياتِ الأكْوُبَا ) ( وعليهم أن يبذلوا \*\* وَعَليّ أنْ لا أشْرَبَ ) ( حتى تَكُونَ البَاترَا \*\* ت المسمعات فأطربا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/19)***

**البحر : بسيط تام ( ألمَجْلِسانِ على التّمْييزِ بَيْنَهُمَا \*\* مقابلان ولكن أحسنا الأدبا ) ( إذا صعدتَ الى ذا مال ذا رهبا \*\* وإنْ صَعِدْتَ إلى ذا مالَ ذا رَهَبَا ) ( فلِم ؟ يهابك مالا حس يردعه \*\* إنّي لأُبْصِرُ مِنْ فِعْلَيْهِمَا عَجَبَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/20)***

**البحر : وافر تام ( تَعَرّضَ لي السّحابُ وقد قَفَلْنا \*\* فقُلتُ إليكَ إنّ مَعي السّحابَا ) ( فَشِمْ في القُبّةِ المَلِكَ المُرَجّى \*\* فأمْسَكَ بَعدمَا عَزَمَ انسِكابَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/21)***

**البحر : مخلع البسيط ( الطيب مما غنيت عنه \*\* كَفَى بقُربِ الأميرِ طِيبَا ) ( يَبْني بهِ رَبُّنَا المَعَالي \*\* كما بكم يغفر الذنوبا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/22)***

**البحر : طويل ( ألا ما لسَيفِ الدّوْلَةِ اليَوْمَ عَاتِبَا \*\* فَداهُ الوَرَى أمضَى السّيُوفِ مَضَارِبَا ) ( ومالي إذا ما اشتقت أبصرتُ دونه \*\* تنائف لا اشتاقها وسباسبا ) ( وقد كان يدني مجلسي من سمائه \*\* أُحادِثُ فيها بَدْرَهَا وَالكَوَاكِبَا ) 4 ( حنانيك مسؤولاً ولبيك داعياً \*\* وحسبي موهوباً وحسبك واهبا ) 5 ( أهذا جزاء الصدق إن كنتُ صادقاً \*\* أهذا جزاء الكذب إن كنت كاذبا ) 6 ( وإن كان ذنبي كلَّ ذنب فإنه \*\* مَحا الذّنْبَ كلَّ المَحوِ مَن جاءَ تائِبَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/23)***

**البحر : بسيط تام ( لما نسبت فكنت ابناً لغير أب \*\* ثمّ اخْتُبِرْتَ فَلَمْ تَرْجعْ إلى أدَبِ ) ( سُمّيتَ بالذّهَبيّ اليَوْمَ تَسْمِيَةً \*\* مُشتَقّةً من ذهابِ العقلِ لا الذّهَبِ ) ( ملقبٌ بك ما لقبتَ ويك يه \*\* يا أيّها اللّقَبُ المُلقَى على اللّقَبِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/24)***

**البحر : بسيط تام ( يا أخت خير أخ يا بنت خير أب \*\* كِنَايَةً بهِمَا عَنْ أشرَفِ النّسَبِ ) ( غدرتَ يا موت كم أفنيت من عددٍ \*\* بمَنْ أصَبْتَ وكم أسكَتَّ من لجَبِ ) ( وكم صحبتَ أخاها في منازلة \*\* وكم سألتَ فلَمْ يَبخَلْ وَلم تَخِبِ ) 4 ( طَوَى الجَزِيرَةَ حتى جاءَني خَبَرٌ \*\* فزعتُ فيه بآمالي إلى الكذب ) 5 ( حتى إذا لم يَدَعْ لي صِدْقُهُ أمَلاً \*\* شرقت بالدمع حتى كاد يشرق بي ) 6 ( تَعَثّرَتْ بهِ في الأفْوَاهِ ألْسُنُهَا \*\* والبُردُ في الطرق والأقلام في الكتب ) 7 ( أرى العراق طويل الليل مذ نعيت \*\* فكيف ليلُ فتى الفتيان في حلب ) 8 ( يظن أن فؤادي غير ملتهب \*\* وأن دمع جفوني غير منسكب ) 9 ( بَلى وَحُرْمَةِ مَنْ كانَتْ مُرَاعِيَةً \*\* لحرمة المجد والقصاد والأدب )0 ( ومن مضت غير موروت خلائقها \*\* وإن مضت يدها موروثة النشب )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/25)***

**1( وَهَمُّهَا في العُلَى وَالمَجْدِ نَاشِئَةً \*\* وهم أترابها في اللهو واللعب )( وَإنْ تكنْ خُلقتْ أُنثى لقد خُلِقتْ \*\* كريمة غير انثى العقل والحسب )( وَإنْ تكنْ تَغلِبُ الغَلباءُ عُنصُرَهَا \*\* فإن في الخمر معنى ليس في العنب )4 ( فَلَيْتَ طالِعَةَ الشّمْسَينِ غَائِبَةٌ \*\* وَلَيتَ غائِبَةَ الشّمْسَينِ لم تَغِبِ )5 ( وَلَيْتَ عَينَ التي آبَ النّهارُ بهَا \*\* فداءُ عين التي زالت ولم تؤب )6 ( فما تقلد بالياقوت مشبهها \*\* وَلا تَقَلّدَ بالهِنْدِيّةِ القُضُبِ )7 ( وَلا ذكَرْتُ جَميلاً مِنْ صَنائِعِهَا \*\* إلا بكيتُ ولا ودٌ بلا سبب )8 ( وَمَنْ تَفَكّرَ في الدّنْيَا وَمُهْجَتهِ \*\* أقامه الفكر بين العجز والتعب )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/26)***

**البحر : متقارب تام ( لقَدْ أصْبَحَ الجُرَذُ المُسْتَغِيرُ لقَدْ أصْبَحَ الجُرَذُ المُسْتَغِيرُ \*\* أسيرَ المنَايا صَريعَ العَطَبْ ) ( رماه الكناني والعامري \*\* وتلاّه للوجه فعلَ العرب ) ( كِلا الرّجُلَينِ اتّلَى قَتْلَهُ \*\* فأيكما غلَّ حر السلب ) 4 ( وأيكما كان من خلفه \*\* فان به عضّة في الذنب )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/27)***

**البحر : مجزوء الكامل ( أنَا عاتِبٌ لتَعَتّبِكْ \*\* متعجب لتعجبك ) ( اذ كنت حين لقيتني \*\* متوجعاً لتغيبك ) ( فشغلت عن رد السلا \*\* م كان شغلي عنك بك )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/28)***

**البحر : مجتث ( ما أنصف القوم ضبّه \*\* وأمه الطّرطبّه ) ( وَإنّمَا قُلْتُ ما قُلْ \*\* ت رحمة لا محبه ) ( وحيلة لك حتى \*\* عذرت لو كنت تأبه ) 4 ( وَمَا عَلَيْكَ مِنَ القَتْ \*\* لِ إنّمَا هيَ ضَرْبَهْ ) 5 ( يا قاتلاً كل ضيف \*\* غَنَاهُ ضَيْحٌ وَعُلْبَهْ ) 6 ( وَخَوْفَ كُلّ رَفِيقٍ \*\* بَّ أينَ خَلّفَ عُجْبَهْ ) 7 ( كذا خلقتَ ومن ذا ال \*\* وَكَيْفَ تَرْغَبُ فِيهِ ) 8 ( ما كنتَ إلا ذبابا \*\* نفتك عنا مذبه ) 9 ( وَإنْ يَخُنْكَ فَعَمْرِي \*\* رِ إنّمَا هيَ سُبّهْ )0 ( أوْ آنَسَتْكَ المَخَازي \*\* فإنها لك نسبه )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/29)***

**1( وَإنْ عَرَفْتَ مُرَادي \*\* تكشفت عنك كربه )( وإن جهلت مرادي \*\* فإنه بك أشبه )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/30)***

**البحر : وافر تام ( فدتك الخيل وهي مسوّمات \*\* وبيضُ الهند وهي مجردات ) ( وَصَفْتُكَ في قَوافٍ سائِراتٍ \*\* وقد بقيت وإن كثرت صفات ) ( أفاعيل الورى من قبل دهمٌ \*\* وفعلك في فعالهم شيات )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/31)***

**البحر : متقارب تام ( أرَى مُرْهَفاً مُدهِشَ الصّيقَلِينَ \*\* وبابه كل غلام عتا ) ( أتأذَنُ لي ولَكَ السّابِقاتُ \*\* أجربه لك في ذا الفتى )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/32)***

**البحر : بسيط تام ( أُنْصُرْ بجُودِكَ ألْفاظاً ترَكتُ بها \*\* في الشّرْقِ والغرْبِ من عاداك مكبوتا ) ( فقد نظرتك حتى حان مرتحلي \*\* وذا الوَداعُ فكُنْ أهْلاً لِما شِيتا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/33)***

**البحر : كامل تام ( سِرْبٌ مَحاسِنُهُ حُرِمتُ ذَوَاتِها \*\* داني الصفات بعيد موصوفاتها ) ( أوْفَى فكُنْتُ إذا رَمَيْتُ بمُقلَتي \*\* بَشَراً رأيتُ أرَقَّ مِن عَبَراتِهَا ) ( يَسْتَاقُ عيسَهُمُ أنيني خَلفَها \*\* تتوهم الزفراتِ زجرَ حداتها ) 4 ( وكأنّها شَجَرٌ بَدَتْ لَكِنّهَا \*\* شجر حنيت الموت من ثمراتها ) 5 ( لا سرت من إبل لو اني فوقها \*\* لمَحَتْ حرارَةُ مَدمَعيّ سِماتِهَا ) 6 ( وحملتُ ما حملتِ من هذي المها \*\* وحملتِ ما حُملتُ من حسراتها ) 7 ( إنّي على شَغَفي بِما في خُمْرِها \*\* لأعفُّ عما في سرابيلاتها ) 8 ( وتَرَى المُرُوّةَ والفُتُوّةَ والأبُوّ \*\* ة فيَّ كلُّ مليحة ضراتها ) 9 ( تكبو وراءك يا ابن أحمد قرّحٌ \*\* ليست قوائمهنَّ من آلاتها )0 ( لا خَلْقَ أسمَحُ منكَ إلاّ عارِفٌ \*\* بك راء نفسك لم يقل لك هاتها )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/34)***

**1( كَرَمٌ تَبَيّنَ في كَلامِكَ مَاثِلاً \*\* ويَبِينُ عِتْقُ الخَيلِ في أصواتِهَا )( أقْبَلْتُها غُرَرَ الجِيادِ كأنّما \*\* وتعودك الآساد من غاباتها )( والجن من ستراتها والوحش من \*\* فَلَواتِها والطّيرُ منْ وُكَناتِهَا )4 ( ذكر الأنامُ لنا فكان قصيدة \*\* كنتَ البديع الفرد من أبياتها )5 ( ألثّابِتينَ فُرُوسَةً كَجُلُودِها \*\* كمماتها ومماتها كحياتها )6 ( فاليوم صرتُ إلى الذي لو أنه \*\* مِثْلُ القُلوبِ بلا سُوَيداواتِهَا )7 ( مسترخصٌ نظرٌ اليه بما به \*\* نظرت وعثرةُ رجله بدياتها )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/35)***

**البحر : وافر تام ( لهذا اليوم بعد غد أريج \*\* ونار في العدوِّ لها أجيج ) ( تَبِيتُ بهَا الحَواضِنُ آمِنَاتٍ \*\* وَتَسْلَمُ في مَسالِكِهَا الحَجيجُ ) ( فلا زَالَت عُداتُكَ حَيْثُ كانَت \*\* فرائسَ أيها الأسد المهيج ) 4 ( عرفتك والصفوف معبآت \*\* وأنت بغير سيفك لا تعيج ) 5 ( ووجه البحر يعرف من بعيد \*\* اذا يسجو فكيف إذا يموج ) 6 ( بأرضٍ تَهْلِكُ الأشْواطُ فيهَا \*\* إذا ملئت من الركض الفروج ) 7 ( تحاوِلُ نَفْسَ مَلْكِ الرّومِ فيهَا \*\* فَتَفْدِيهِ رَعِيّتُهُ العُلُوجُ ) 8 ( أبِالغَمَراتِ تُوعِدُنَا النَّصارَى \*\* ونحنُ نُجُومُهَا وَهيَ البُرُوجُ ) 9 ( وفينا السيف حملته صدوق \*\* اذا لاقى وغارته لجوج )0 ( فإن يقدم فقد زرنا سمندو \*\* وإن يحجم فموعدنا الخليج )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/36)***

**البحر : منسرح ( جاريَةٌ ما لجِسْمِها رُوحُ \*\* بالقَلبِ مِنْ حُبّها تَباريحُ ) ( في كفها طاقة تشير بها \*\* لكلِّ طيب من طيبها ريحُ ) ( سأشرَبُ الكأْسَ عن إشارَتِها \*\* ودَمعُ عَيني في الخَدِّ مَسفوحُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/37)***

**البحر : طويل ( بأدْنَى ابْتِسَامٍ مِنْكَ تحيَا القَرَائِحُ \*\* وتقوى من الجسم الضعيف الجوارح ) ( ومن ذا الذي يقضي حقوقك كلها \*\* ومن ذا الذي يرضي سوى من تسامح ) ( وقد تقبل العذرَ الخفي تكرما \*\* فما بال عذري واقفاً وهو واضح ) 4 ( وان محالاً اذ بك العيش أن أرى \*\* وجسمك معتلٌّ وجسمي صالح ) 5 ( وما كان ترك الشعر إلا لأنه \*\* تقصّر عن وصف الأمير المدائح )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/38)***

**البحر : وافر تام ( يُقاتِلُني عَلَيْكَ اللّيْلُ جِدّاً \*\* ومنصرفي له أمضى السلاح ) ( لأني كلما فارقت طرفي \*\* بَعيدٌ بَينَ جَفْني والصّباحِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/39)***

**البحر : وافر تام ( أباعثَ كلِّ مكرمة طموح \*\* وفارسَ كل سلهبة سبوح ) ( وطاعن كل نجلاءٍ غموس \*\* وعاصِيَ كلّ عَذّالٍ نَصِيحِ ) ( سقاني الله قبل الموت يوماً \*\* دم الأعداء من جوفِ الجروح )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/40)***

**البحر : كامل تام ( إنّ القَوافيَ لَمْ تُنِمْكَ وَإنّمَا \*\* محقتك حتى صرت مالا يوجد ) ( فكأن أذنك فوك حين سمعتها \*\* وكأنها مما سكرت المرقد )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/41)***

**البحر : كامل تام ( ألْيَوْمَ عَهدُكُمُ فأينَ المَوْعِدُ ؟ \*\* هَيهاتِ ليسَ ليَوْمِ عَهدِكُمُ غَدُ ) ( الموتُ أقرب مخلباً من بينكم \*\* وَالعَيشُ أبعَدُ منكُمُ لا تَبعُدُوا ) ( إنّ التي سفَكَتْ دَمي بجُفُونِها \*\* لم تدر أن دمي الذي تتقلد ) 4 ( قالَتْ وقَد رَأتِ اصْفِراري من بهِ \*\* وتنهدت فأجبتها المتنهد ) 5 ( فمضت وقد صبغ الحياءُ بياضها \*\* لوني كما صبغ اللجين العسجد ) 6 ( فرَأيتُ قَرْنَ الشّمسِ في قمرِ الدّجى \*\* متأوداً غصنٌ به يتأود ) 7 ( وَهَواجِلٌ وصَواهِلٌ ومَنَاصِلٌ \*\* وذَوابِلٌ وتَوَعّدٌ وتَهَدُّدُ ) 8 ( أبلت مودتها الليالي بعدنا \*\* ومشى عليها الدهر وهو مقيد ) 9 ( بَرّحْتَ يا مَرَضَ الجُفُونِ بِمُمرَضٍ \*\* مرض الطبيب له وعيدَ العود )0 ( فله بنو عبد العزيز بن الرضا \*\* ولكُلّ رَكْبٍ عيسُهُمْ والفَدْفَدُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/42)***

**1( من في الأنام من الكرام ولا تقل \*\* من فيك شأم سوى شجاع يقصد )( وتحيرت فيه الصفات لأنها \*\* ألْفَتْ طَرائِقَهُ عَلَيها تَبْعُدُ )( في شأنه ولسانه وبنانه \*\* وجنانه عجب لمن يتفقد )4 ( أسد دم الأسد الهزبر خضابهُ \*\* موت فريص الموت منه ترعد )5 ( فاللّيلُ حينَ قَدِمْتَ فيها أبْيَضٌ \*\* يَبِسَ النّجيعُ عَلَيْهِ وَهْوَ مُجَرَّدٌ )6 ( أرض لها شرف سواها مثلها \*\* لوْ كانَ مثْلُكَ في سِواها يُوجَدُ )7 ( أبدى العداة بك السرور كأنهم \*\* فرِحوا وعِندَهُمُ المُقيمُ المُقْعِدُ )8 ( قَطّعْتَهُمْ حَسَداً أراهُمْ ما بهِمْ \*\* فتقطّعوا حسداً لمن لا يحسد )9 ( بقيت جموعهم كأنك كلها \*\* وبَقيتَ بَينَهُمُ كأنّكَ مُفْرَدُ )0 ( كنْ حيثُ شئتَ تَسِرْ إليكَ رِكابُنا \*\* فالأرْضُ واحِدَةٌ وأنتَ الأوْحَدُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/43)***

**2( وَصُنِ الحُسامَ ولا تُذِلْهُ فإنّهُ \*\* يَشكُو يَمينَكَ والجَماجمُ تَشهَدُ )( أنّى يَكُونُ أبَا البَرِيّةِ آدَمٌ \*\* وأبوك والثقلان أنت محمد )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/44)***

**البحر : بسيط تام ( فَارَقْتُكُمْ فإذا ما كانَ عِندكُمُ \*\* قَبلَ الفِراقِ أذًى بَعدَ الفراقِ يَدُ ) ( إذا تذكرت ما بيني وبينكم \*\* أعانَ قَلبي على الشّوْقِ الذي أجِدُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/45)***

**البحر : بسيط تام ( عيدٌ بأيّةِ حالٍ عُدتَ يا عيدُ \*\* بمَا مَضَى أمْ لأمْرٍ فيكَ تجْديدُ ) ( أما الاحبةُ فالبيداء دونهم \*\* فليت دونك بيداً دونها بيد ) ( لم يَترُكِ الدّهْرُ مِنْ قَلبي وَلا كبدي \*\* شيئاً تتيمه عين ولا جيد ) 4 ( يا سَاقِيَيَّ أخَمْرٌ في كُؤوسكُما \*\* أمْ في كُؤوسِكُمَا هَمٌّ وَتَسهيدُ ؟ ) 5 ( أصخرة أنا مالي لا تحكني \*\* هذي المدام ولا هذي الاغاريد ) 6 ( ماذا لقيت من الدنيا وأعجبه \*\* أني بما أنا باكٍ منه محسود ) 7 ( إني نزلت بكذابين ضيفهمُ \*\* عن القرى وعن الترحال محدود ) 8 ( جودث الرجال من الأيدي وجودهم \*\* منَ اللّسانِ ، فَلا كانوا وَلا الجُودُ ) 9 ( ما يقبض الموت نفساً من نفوسهم \*\* إلاّ وَفي يَدِهِ مِنْ نَتْنِهَا عُودُ )0 ( صار الخصي إمام الآبقين بها \*\* فالحرُّ مستعبد والعبد معبود )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/46)***

**1( العَبْدُ لَيْسَ لِحُرٍّ صَالِحٍ بأخٍ \*\* لو أنه في ثياب الحر مولود )( لا تشتري العبد إلا والعصا معه \*\* إن العبيد لأنجاسٌ مناكيد )( ما كُنتُ أحْسَبُني أحْيَا إلى زَمَنٍ \*\* يسيءُ بي فيه عبد وهو محمود )4 ( ولا تَوَهّمْتُ أنّ النّاسَ قَدْ فُقِدوا \*\* وَأنّ مِثْلَ أبي البَيْضاءِ مَوْجودُ )5 ( وأن ذا الأسود المثقوب مشفره \*\* تُطيعُهُ ذي العَضَاريطُ الرّعاديد )6 ( جَوْعانُ يأكُلُ مِنْ زادي وَيُمسِكني \*\* لكَيْ يُقالَ عَظيمُ القَدرِ مَقْصُودُ )7 ( مَنْ عَلّمَ الأسْوَدَ المَخصِيّ مكرُمَةً \*\* أقَوْمُهُ البِيضُ أمْ آبَاؤهُ الصِّيدُ )8 ( أمْ أُذْنُهُ في يَدِ النّخّاسِ دامِيَةً \*\* أمْ قَدْرُهُ وَهْوَ بالفِلْسَينِ مَرْدودُ )9 ( أولى اللئام كويفير بمعذرة \*\* في كل لؤم وبعض العذر تفنيد )0 ( وذاك أن الفحول البيض عاجزة \*\* عن الجميل فكيف الخصية السود ؟ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/47)***

**البحر : مخلع البسيط ( يا مَنْ رَأيْتُ الحَليمَ وَغْدَا \*\* بِهِ وحُرَّ المُلُوكِ عَبْدَا ) ( مال عليَّ الشرابُ جدا \*\* وأنت للمكرمات أهدى ) ( فإنْ تَفَضّلْتَ بانْصِرافي \*\* عَدَدْتُهُ مِنْ لَدُنْكَ رِفْدَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/48)***

**البحر : بسيط تام ( ما الشّوْقُ مُقتَنِعاً منّي بذا الكَمَدِ \*\* حتى أكون بلا قلب ولا كبد ) ( ولا الدّيارُ التي كانَ الحَبيبُ بهَا \*\* تشكو إلي ولا أشكو الى أحد ) ( ما زال كل هزيم الودق ينحلها \*\* والسّقمُ يُنحِلُني حتى حكتْ جسدي ) 4 ( وكلّما فاضَ دمعي غاض مُصْطَبري \*\* كأنْ ما سالَ من جَفنيّ من جَلَدي ) 5 ( ما دار في خلد الأيام لي فرح \*\* أبا عبادة حتى درتَ في خلدي ) 6 ( ملك إذا امتلأت مالاً خزانته \*\* أذاقَهَا طَعْمَ ثُكْلِ الأمّ للوَلَدِ ) 7 ( أي الأكف تباري الغيث ما اتفقا \*\* حتى إذا افْتَرَقَا عادَتْ ولمْ يَعُدِ ) 8 ( لم أُجْرِ غايَةَ فكري منكَ في صِفَةٍ \*\* إلا وجدت مداها غاية الأبد )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/49)***

**البحر : بسيط تام ( ماذا الوداع وداع الوامق الكمد \*\* هذا الوَداعُ وَداعُ الرّوحِ للجَسَدِ ) ( إذا السحاب زفته الريح مرتفعاً \*\* فلا عدا الرملة البيضاء من بلد ) ( ويا فِراقَ الأميرِ الرّحْبِ مَنْزِلُهُ \*\* إن أنت فارقتنا يوماً فلا تعد )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/50)***

**البحر : خفيف تام ( كمْ قَتيلٍ كمَا قُتِلْتُ شَهيدِ \*\* لِبَياضِ الطُّلَى وَوَرْدِ الخُدودِ ) ( وَعُيُونِ المَهَا وَلا كَعُيُونٍ \*\* فَتَكَتْ بالمُتَيَّمِ المَعْمُودِ ) ( عَمْرَكَ الله ! هَلْ رَأيتَ بُدوراً \*\* طلعت في براقع وعقود ) 4 ( رَامِياتٍ بأسْهُمٍ رِيشُها الهُدْ \*\* بُ تشق القلوب قبل الجلود ) 5 ( يَتَرَشّفْنَ مِنْ فَمي رَشَفَاتٍ \*\* هُنّ فيهِ أحْلى مِنَ التّوْحيدِ ) 6 ( كُلُّ شيءٍ مِنَ الدّماءِ حَرامٌ \*\* شربه ما خلا ابنه العنقود ) 7 ( فاسقنيها فدى لعينيك نفسي \*\* من غزال وطارفي وتليدي ) 8 ( شَيْبُ رَأسِي وَذِلّتي ونُحولي \*\* ودموعي على هواك شهودي ) 9 ( أيّ يَوْمٍ سَرَرْتَني بوِصالٍ \*\* لمْ تَرُعْني ثَلاثَةً بِصُدُودِ )0 ( ما مقامي بأرض نخلة إلا \*\* مِ وَبَينَ الجُفُونِ وَالتّسْهِيدِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/51)***

**1( فانْقُصِي مِنْ عَذابِها أوْ فَزيدي \*\* ر بعيش معجل التنكيد )( أبداً أقطع البلاد ونجمي \*\* في نُحُوسٍ وَهِمّتي في سُعُودِ )( ولعلي مؤملٌ بعض ما أب \*\* لغ باللطف من عزيز حميد )4 ( عش عزيزاً أو مت وأنت كريم \*\* بين طعن القنا وخفق البنود )5 ( أنا في أمة تداركها الل \*\* هُ غَريبٌ كصَالِحٍ في ثَمودِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/52)***

**البحر : بسيط تام ( وَشَادِنٍ رُوحُ مَنْ يَهواهُ في يَدِهِ \*\* سَيْفُ الصُّدودِ عَلى أعْلَى مُقَلَّدِهِ ) ( ما اهتز منه على عضو ليبتره \*\* إلا اتقاه بترس من تجلده ) ( ذم الزمان اليه من أحبته \*\* ما ذَمّ مِن بَدرِهِ في حَمدِ أحمدِهِ ) 4 ( شمس إذا الشمس لاقته على فرس \*\* تَرَدّدَ النّورُ فيها مِنْ تَرَدّدِهِ ) 5 ( إن يقبح الحسن إلا عند طلعته \*\* وَالعَبْدُ يَقْبُحُ إلاّ عندَ سَيّدِهِ ) 6 ( قالتْ عنِ الرِّفْدِ طِبْ نَفْساً فقلتُ لها \*\* لا يصدر الحر إلا بعد مورده ) 7 ( لم أعرِفِ الخَيرَ إلاّ مُذْ عَرَفْتُ فَتًى \*\* لم يولد الجود إلا عند مولده ) 8 ( نفسٌ تصغّر نفس الدهر من كبر \*\* لهَا نُهَى كَهْلِهِ في سِنّ أمْرَدِهِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/53)***

**البحر : كامل تام ( أمُساوِرٌ أمْ قَرْنُ شَمْسٍ هَذا \*\* أمْ لَيْثُ غابٍ يَقْدُمُ الأسْتَاذَا ) ( شم ما انتضيت فقد تركت ذبابه \*\* قطعاً وقد ترك العباد جذاذا ) ( هبك ابن يزداذ حطمت وصحبه \*\* أتُرَى الوَرَى أضْحَوْا بَني يَزْداذَا ) 4 ( غادرتَ أوجههم بحيث لقيتهم \*\* أقفاءهم وكبودهم أفلاذا ) 5 ( في مَوْقِفٍ وَقَفَ الحِمَامُ عَلَيهِمِ \*\* في ضنكة واستحوذ استحواذا ) 6 ( جمدت نفوسهم فلما جئتها \*\* أجريتها وسقيتها الفولاذا ) 7 ( ما بَينَ كَرْخايا إلى كَلْوَاذَا \*\* في جَوْشَنٍ وأخا أبيكَ مُعاذَا ) 8 ( أعْجَلْتَ ألْسُنَهُمْ بضَرْبِ رِقابهمْ \*\* حتى يُوافِقَ عَزْمُهُ الإنْفَاذَا ) 9 ( لم يلق قبلك من اذ اختلفت القنا \*\* جعل الطعان من الطعان ملاذا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/54)***

**البحر : كامل أحذ ( برَجاءِ جُودِكَ يُطْرَدُ الفَقْرُ \*\* وبأنْ تُعادَى يَنْفَدُ العُمْرُ ) ( فَخَرَ الزُّجاجُ بأنْ شرِبْتَ بِهِ \*\* وزَرَتْ على مَنْ عافَها الخَمْرُ ) ( وسَلِمْتَ مِنها وهْيَ تُسكِرُنَا \*\* حتى كأنك هابك السكر ) 4 ( ما يرتجى أحدٌ لمكرمة \*\* إلاّ الإل هُ وأنْتَ يا بَدْرُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/55)***

**البحر : متقارب تام ( رضاك رضاي الذي أوثرُ \*\* وَسِرُّكَ سِرّي فَما أُظْهِرُ ) ( كَفَتْكَ المُرُوءَةُ ما تَتّقي \*\* وأمنك الودُّ ما تحذر ) ( وَسِرُّكُمُ في الحَشَا مَيّتٌ \*\* اذا أنشر السر لا ينشر ) 4 ( كَأنّي عَصَتْ مُقْلَتي فيكُمُ \*\* وكاتمت القلب ما تبصر ) 5 ( وَإفْشَاءُ مَا أنَا مُسْتَوْدَعٌ \*\* من الغدر والحر لا يغدر ) 6 ( إذا ما قدرت على تطقةٍ \*\* فإني على تركها أقدر ) 7 ( أُصَرّفُ نَفْسِي كَمَا أشْتَهي \*\* وَأمْلِكُهَا وَالقَنَا أحْمَرُ ) 8 ( دَوَالَيْكَ يا سَيْفَهَا دَوْلَةً \*\* وَأمْرَكَ يا خَيرَ مَنْ يَأمُرُ ) 9 ( أتاني رسولك مستعجلاً \*\* فَلَبّاهُ شِعْرِي الذي أذْخَرُ )0 ( ولو كان يوم وغى قاتماً \*\* للبّاه سيفيَ والأشقر )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/56)***

**1( فَلا غَفَلَ الدّهْرُ عَن أهْلِهِ \*\* فإنك عين بها ينظر )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/57)***

**البحر : بسيط تام ( إنّ الأمِيرَ أدامَ الله دَوْلَتَهُ \*\* لفاخر كسيت فخراً به مضر ) ( في الشَّرْبِ جارِيَةٌ من تَحتِها خَشَبٌ \*\* ما كانَ والِدَها جِنٌّ ولا بَشَرُ ) ( قامَتْ على فَرْدِ رِجْلٍ مِنْ مَهابَتِهِ \*\* وليس تعقل ما تأتي وما تذر )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/58)***

**البحر : بسيط تام ( ألصّوْمُ وَالفِطْرُ وَالأعْيادُ وَالعُصُرُ \*\* منيرة بك حتى الشمس والقمر ) ( تري الأهلة وجهاً عمَّ نائله \*\* فما يخص به من دونها البشر ) ( ما الدهر عندك إلا روضة أنف \*\* يا مَنْ شَمَائِلُهُ في دَهْرِهِ زَهَرُ ) 4 ( ما ينتهي لك في أيامه كرم \*\* فلا انتهى لك أعوامه عمر ) 5 ( فان حظك من تكرارها شرف \*\* وَحَظَّ غَيرِكَ منها الشّيبُ والكِبَرُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/59)***

**البحر : بسيط تام ( ظلم لذا اليوم وصف قبل رؤيته \*\* لا يصدق الوصف حتى يصدق النظر ) ( تزاحم الجيش حتى لم يجد سبباً \*\* إلى بِساطِكَ لي سَمْعٌ وَلا بَصَرُ ) ( فكنتُ أشهد مختصاً وأغيبه \*\* مُعَايِناً وَعِيَاني كُلُّهُ خَبَرُ ) 4 ( ألْيَوْمَ يَرْفَعُ مَلْكُ الرّومِ نَاظرَهُ \*\* لأن عفوك منه عنده ظفر ) 5 ( وَإنْ أجَبْتَ بشَيْءٍ عَنْ رَسائِلِهِ \*\* فما يزال على الأملاك يفتخر ) 6 ( قَدِ اسْتَرَاحَتْ إلى وَقْتٍ رِقابُهُمُ \*\* منَ السّيوفِ وَباقي القَوْمِ يَنتَظِرُ ) 7 ( وَقَدْ تُبَدِّلُهَا بالقَوْمِ غَيْرَهُمُ \*\* لكي تجم رؤوسُ القوم والقصر ) 8 ( تَشبيهُ جُودِكَ بالأمْطارِ غَادِيَةً \*\* جود لكفك ثان ناله المطر ) 9 ( تكَسَّبُ الشمْسُ منكَ النّورَ طالعَةً \*\* كما تكسبَ منها نوره القمر )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/60)***

**البحر : كامل تام ( إني لأعلم واللبيب خبير \*\* أن الحياة وإن حرصت غرور ) ( ورأيتُ كلا ما يعلل نفسه \*\* بتعلة والى الفناء يصير ) ( أمجاورَ الديماس رهن قرارة \*\* فيها الضياءُ بوجهه والنور ) 4 ( ما كنتُ أحسبُ قبل دفنكَ في الثّرَى \*\* أنّ الكَواكِبَ في التّرابِ تَغُورُ ) 5 ( ما كنتُ آمُلُ قَبلَ نَعشِكَ أن أرَى \*\* رَضْوَى على أيدي الرّجالِ تَسيرُ ) 6 ( خَرَجُوا بهِ ولكُلّ باكٍ خَلْفَهُ \*\* صعقات موسى يوم دك الطور ) 7 ( والشمس في كبد السماء مريضة \*\* والأرض واجفة تكاد تمور ) 8 ( وحَفيفُ أجنِحَةِ المَلائِكِ حَوْلَهُ \*\* وعُيُونُ أهلِ اللاّذقِيّةِ صُورُ ) 9 ( حتى أتوا جدثاً كأن ضريحه \*\* في قلب كل موحد محفور )0 ( بمُزَوَّدٍ كَفَنَ البِلَى مِن مُلْكِهِ \*\* مغفٍ وإثمد عينهِ الكافور )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/61)***

**1( فيهِ السّماحةُ والفَصاحةُ والتّقَى \*\* والبأس أجمع والحجى والخير )( وكأنّما عيسَى بنُ مَرْيَمَ ذِكْرُهُ \*\* وكأنّ عازَرَ شَخْصُهُ المَقْبُورُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/62)***

**البحر : مخلع البسيط ( نال الذي نلت منه مني \*\* لله ما تصنع الخمور ) ( وفي انصِرافي إلى مَحَلّي \*\* أآذن أيها الأمير ؟ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/63)***

**البحر : خفيف تام ( تركُ مدحيك كالهجاءِ لنفسي \*\* وقليل لك المديح الكثير ) ( غيرَ أنّي ترَكْتُ مُقْتَضَبَ الشّعْ \*\* رِ لأمْرٍ مِثْلي بهِ مَعْذُورُ ) ( وسجاياك ما دحاتك لالف \*\* ظي وَجُودٌ على كَلامي يُغِيرُ ) 4 ( فَسَقَى الله مَنْ أُحبُّ بكَفّيْ \*\* ك وأسقاكَ أيّهذا الأمير )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/64)***

**البحر : بسيط تام ( زعمتَ أنك تنفي الظن عن أدبي \*\* وأنتَ أعْظَمُ أهلِ الأرْضِ مِقدارَا ) ( إنّي أنا الذّهَبُ المَعرُوفُ مَخْبَرُهُ \*\* يزيد في السبك للدينار دينارا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/65)***

**البحر : كامل تام ( بَادٍ هَوَاكَ صَبَرْتَ أمْ لم تَصْبِرَا \*\* وبكاك ان لم يجر دمعك أو جرى ) ( كمْ غَرّ صَبرُكَ وَابتسامُكَ صَاحِباً \*\* لمّا رَآهُ وَفي الحَشَا مَا لا يُرَى ) ( أمَرَ الفُؤادُ لِسَانَهُ وَجُفُونَهُ \*\* فَكَتَمْنَهُ وَكَفَى بجِسْمِكَ مُخبِرَا ) 4 ( أعطى الزمان فما قبلت عطاءه \*\* وأراد لي فأردت أن اتخيرا ) 5 ( أرَجَانَ أيّتُهَا الجِيَادُ فإنّهُ \*\* عزمي الذي يذرُ الوشيج مكسرا ) 6 ( لوْ كُنتُ أفعَلُ ما اشتَهَيتِ فَعَالَهُ \*\* ما شَقّ كَوْكَبُكِ العَجاجَ الأكدَرَا ) 7 ( أُمّي أبَا الفَضْلِ المُبِرَّ ألِيّتي \*\* لأيممن أجل بحر جوهرا ) 8 ( إن لم تغثني خيله وسلاحه \*\* فمتى أقود إلى الأعادي عسكرا ) 9 ( يا مَنْ إذا وَرَدَ البِلادَ كِتابُهُ \*\* قبلَ الجُيُوشِ ثَنى الجُيوشَ تحَيُّرَا )0 ( أنتَ الوَحيدُ إذا رَكِبْتَ طَرِيقَةً \*\* ومن الرديف وقد ركبت غضنفرا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/66)***

**1( خَلَفَتْ صِفاتُكَ في العُيونِ كلامَهُ \*\* كالخَطِّ يَمْلأُ مِسْمَعَيْ مَن أبصَرا )( بَدَرَتْ إلَيْكَ يَدَ الزّمانِ كَأنّهَا \*\* وَجَدَتْهُ مَشغُولَ اليَدَينِ مُفكّرَا )( من مبلغ الأعراب أني بعدها \*\* جالستُ رسطاليس والاسكندرا )4 ( أنَا من جَميعِ النّاسِ أطيَبُ مَنزِلاً \*\* وأسرُّ راحلة وأربحث متجرا )5 ( زُحَلٌ على أنّ الكَوَاكبَ قَوْمُهُ \*\* لَوْ كانَ منكَ لكانَ أكْرَمَ مَعْشَرَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/67)***

**البحر : متقارب تام ( أرى ذلك القرب صار ازورارا \*\* وَصارَ طَوِيلُ السّلامِ اختِصارَا ) ( تركتني اليوم في خجلة \*\* أموت مراراً وأحيا مرارا ) ( أسارقك اللحظَ مستحيياً \*\* وَأزْجُرُ في الخَيلِ مُهري سِرارَا ) 4 ( وَأعْلَمُ أنّي إذا ما اعتَذَرْتُ \*\* إلَيْكَ أرَادَ اعْتِذاري اعتِذارَا ) 5 ( كَفَرْتُ مَكارِمَكَ البَاهِرا \*\* تِ إنْ كانَ ذلكَ مني اخْتِيارَا ) 6 ( ولكن حمى الشعر إلا القلي \*\* لَ همٌّ حمى النوم إلا غرارا ) 7 ( وما أنا اسقمتُ جسمي به \*\* وَلا أنَا أضرَمتُ في القلبِ نَارَا ) 8 ( فَلا تُلزِمَنّي ذُنُوبَ الزّمَانِ ، \*\* إلي أساءَ وإيايَ ضارا ) 9 ( وعندي لك الشُّردُ السائرا \*\* تُ لا يختَصِصْنَ منَ الأرْضِ دارَا )0 ( قواف إذا سرن عن مقولي \*\* وَثَبْنَ الجِبالَ وَخُضْنَ البِحارَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/68)***

**1( وَلي فيكَ مَا لم يَقُلْ قَائِلٌ \*\* وَمَا لم يَسِرْ قَمَرٌ حَيثُ سَارَا )( فلو خلق الناس من دهرهم \*\* لكانوا الظلام وكنت النهارا )( ومن كنت بحراً له يا عليُّ \*\* لم يقبل الدرَّ إلا كبارا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/69)***

**البحر : طويل ( مرتك ابنَ ابراهيم صافيةُ الخمر \*\* وهنئتها من شاربُ مسكر السكر ) ( رأيتُ الحميّا في الزجاج بكفه \*\* فشبهتها بالشمس في البدر في البحر ) ( إذا ما ذكرنا جوده كان حاضراً \*\* نأى أودنا يسعى على قدم الخضر )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/70)***

**البحر : طويل ( بَقِيّةُ قَوْمٍ آذَنُوا بِبَوارِ \*\* وَأنْضاءُ أسْفارٍ كَشَرْبِ عُقارِ ) ( نَزَلْنا على حكمِ الرّياحِ بمَسْجِدٍ \*\* علينا لها ثوباً حصىً وغبار ) ( خليليّ ما هذا مناخاً لمثلنا \*\* فَشُدّا عَلَيْهَا وَارْحَلا بنَهَارِ ) 4 ( ولا تنكرا عصف الرياح فإنها \*\* قِرَى كلّ ضَيْفٍ باتَ عند سِوَار )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/71)***

**البحر : بسيط تام ( لا تنكرنّ رحيلي عنك في عجل \*\* فإنّني لرَحيلي غَيْرُ مُخْتَارِ ) ( ورُبّمَا فارَقَ الإنْسانُ مُهْجَتَهُ \*\* يَوْمَ الوَغَى غَيرَ قالٍ خَشيَةَ العارِ ) ( وقد منيت بحسّاد أحاربهم \*\* فاجعل نداك عليهم بعض أنصاري )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/72)***

**البحر : وافر تام ( عَذيري مِنْ عَذارَى من أُمورِ \*\* سكن جوانحي بدل الخدور ) ( ومُبْتَسِماتِ هَيْجاواتِ عصرٍ \*\* عنِ الأسيافِ لَيسَ عنِ الثّغُورِ ) ( ركبتُ مشمراً قدمي إليها \*\* وكلَّ عذافر قلق الضفور ) 4 ( أواناً في بُيُوتِ البَدْوِ رَحْلي \*\* وآونةً على قتد البعير ) 5 ( أعرّض للرماح الصم نحري \*\* وأنْصِبُ حُرّ وَجْهي للهَجيرِ ) 6 ( وأسري في ظَلامِ اللّيلِ وَحْدي \*\* كأني منه في قمر منير ) 7 ( فقل في حاجة لم أقض منها \*\* على شَغَفي بها شَرْوَى نَقِيرِ ) 8 ( فلو أني حسدتُ على نفيس \*\* لجُدْتُ بهِ لِذي الجَدِّ العَثُورِ ) 9 ( ولكني حسدتُ على حياتي \*\* وما خَيرُ الحَياةِ بِلا سُرُورِ )0 ( فياابن كروّسٍ يا نصف أعمى \*\* وإن تَفخَرْ فيا نِصْفَ البَصيرِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/73)***

**1( تُعادينا لأنّا غَيرُ لُكْنٍ \*\* وتُبْغِضُنا لأنّا غَيرُ عُورِ )( فلو كنت امرأً يهجى هجونا \*\* ولكن ضاق فترٌ عن مسير )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/74)***

**البحر : متقارب تام ( بسيطةُ مهلاً سقيتِ القطارا \*\* تَرَكْتِ عُيُونَ عَبيدي حَيَارَى ) ( فظنوا النعام عليكِ النخيل \*\* وَظَنّوا الصِّوَارَ عَلَيْكِ المَنَارَا ) ( فَأمْسَكَ صَحْبي بِأكْوَارِهِمْ \*\* وَقد قَصَدَ الضّحكُ فِيهِمْ وَجارَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/75)***

**البحر : كامل تام ( أصْبَحْتَ تأمُرُ بالحِجابِ لخَلْوَةٍ \*\* هيهات لست على الحجاب بقادر ) ( مَنْ كانَ ضَوْءُ جَبينِهِ ونَوالُهُ \*\* لم يحجبا لم يحتجب عن ناظر ) ( فإذا احتجبتَ فأنت غيرُ محجّب \*\* وإذا بَطَنْتَ فأنْتَ عَينُ الظّاهِرِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/76)***

**البحر : رمل تام ( لا تلومنّ اليهوديَّ على \*\* أنْ يَرى الشّمسَ فلا يُنكِرُهَا ) ( إنما اللوم على حاسبها \*\* ظلمةٌ من بعد مايبصرها )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/77)***

**البحر : خفيف تام ( كَفِرِندي فِرِنْدُ سَيْفي الجُرازِ \*\* لذة العين عدةٌ للبراز ) ( تحسبُ الماءَ خطَّ في لهب النا \*\* ر أدقَّ الخطوط في الأحراز ) ( كُلّما رُمتَ لَوْنَهُ مَنَعَ النّا \*\* ظِرَ مَوْجٌ كأنّهُ مِنكَ هازي ) 4 ( ودقيق قذى الهباءِ أنيق \*\* متوال في مستو هزهاز ) 5 ( حملته حمائلُ الدهر حتى \*\* هي محتاجة إلى خراز ) 6 ( يا مزيل الظلام عني وروضي \*\* يوم شربي ومعقلي في البَراز ) 7 ( واليَمانيْ الذي لو اسطَعْتُ كانتْ \*\* مُقْلَتي غِمْدَهُ مِنَ الإعزَازِ ) 8 ( إن برقي إذا برقتَ فعالي \*\* وصليلي اذا صللتَ ارتجازي ) 9 ( لم أُحَمَّلْكَ مُعْلَماً هَكَذا إلا \*\* لِضَرْبِ الرّقاب والأجْوازِ )0 ( ولِقَطْعي بكَ الحَديدَ عَلَيْها \*\* فكلانا لجنسه اليوم غاز )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/78)***

**1( سَلّهُ الرّكْضُ بعدَ وَهْنٍ بنَجدٍ \*\* فتَصَدّى للغَيثِ أهْلُ الحِجازِ )( و تمنيتُ مثله فكأني \*\* طالبٌ لابن صالح من يوازي )( ليس كل السراة بالروذباري \*\* ولا كُلُّ ما يَطيرُ بِبازِ )4 ( فارسيٌّ له من المجد تاج \*\* كان من جوهر على أبرواز )5 ( نَفْسُهُ فَوْقَ كلّ أصْلٍ شَريفٍ \*\* ولو أني له إلى الشمس عاز )6 ( شغلت قلبه حسان المعالي \*\* عن حسان الوجوه والأعجاز )7 ( وكأنّ الفَريدَ والدُّرَّ واليا \*\* قوتَ مِنْ لَفظِه وَسَامَ الرِّكازِ )8 ( تقضم الجمرَ والحديد الأعادي \*\* دونه قضم سكر الأهواز )9 ( أيها الواسع الفناء وما في \*\* هِ مَبيتٌ لِمالِكَ المُجْتازِ )0 ( بكَ أضْحَى شَبَا الأسنّةِ عندي \*\* كَشَبَا أسْوُقِ الجَرادِ النّوازِي )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/79)***

**2( وحكَى في اللّحومِ فِعلَكَ في الوَفْ \*\* رِ فأوْدَى بالعَنْتَريسِ الكِنازِ )( ومن الناس من يجوز عليه \*\* شُعراءٌ كأنّهَا الخازِبَازِ )( و ترى أنه البصير بهذا \*\* وهْوَ في العُمْيِ ضائِعُ العُكّازِ )4 ( كلُّ شِعْرٍ نَظيرُ قائِلِهِ فِي \*\* ك وعقل المجيزِ عقل المجاز )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/80)***

**البحر : وافر تام ( ألا أذّن فَمَا أذكَرتَ نَاسِي \*\* وَلا لَيّنْتَ قَلْباً وَهْوَ قَاسِ ) ( ولا شُغل الأمير عن المعالي \*\* وَلا عَن حَقّ خالِقِهِ بكَاسِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/81)***

**البحر : وافر تام ( ألذُّ من المدام الخندريس \*\* وأحْلى مِنْ مُعاطاةِ الكُؤوسِ ) ( مُعاطاةُ الصّفائِحِ والعَوَالي \*\* وإقْحامي خَميساً في خَميسِي ) ( فَمَوْتي في الوَغَى عَيشي لأنّي \*\* رَأيتُ العَيشَ في أرَبِ النّفُوسِ ) 4 ( ولو سقيتها بيدي نديمٍ \*\* أُسَرُّ بهِ لكَانَ أبا ضَبيسِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/82)***

**البحر : وافر تام ( يَقِلّ لَهُ القِيامُ على الرّؤوسِ \*\* وَبَذْلُ المُكْرَماتِ منَ النّفوسِ ) ( إذا خانته في يوم ضحوك \*\* فكَيفَ تكُونُ في يوْمٍ عَبُوسِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/83)***

**البحر : سريع ( أَنوك من عبد ومن عرسه \*\* مَنْ حَكّمَ العَبدَ على نَفسِهِ ) ( وَإنّمَا يُظْهِرُ تَحْكِيمُهُ \*\* تحكُّمَ الإفساد في حسه ) ( ما من يرى أنك في وعده \*\* كمن يرى أنك في حبسه ) 4 ( لا يُنْجِزُ الميعادَ في يَوْمِهِ \*\* ولا يعي ما قال في أمسه ) 5 ( فَلا تَرَجَّ الخَيرَ عندَ امْرِىء ٍ \*\* مرت يد النخاس في رأسه ) 6 ( وَإنْ عَرَاكَ الشّكُّ في نَفْسِهِ \*\* بحاله فانظر إلى جنسه ) 7 ( فقلما يلؤم في ثوبه \*\* إلا الذي يلؤم في غرسه ) 8 ( من وجد المذهب عن قدره \*\* لم يَجِدِ المَذهَبَ عَن قَنْسِهِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/84)***

**البحر : كامل تام ( هذي برزتِ لنا فهجت رسيسا \*\* ثم انثنيتِ وما شفيتِ نسيسا ) ( وجعلتِ حظي منك حظي في الكرى \*\* وَتَرَكْتِني للفَرْقَدَينِ جَلِيسَا ) ( قطّعتِ ذياك الخمار بسكرة \*\* وأدرت من خمر الفراق كؤوسا ) 4 ( إنْ كُنْتِ ظاعِنَةً فإنّ مَدامعي \*\* تَكفي مَزادَكُمُ وتُرْوي العِيسَا ) 5 ( حاشَى لِمثْلِكِ أنْ تكونَ بَخيلَةً \*\* ولمثل وجهكِ أن يكون عبوسا ) 6 ( ولمثل وصلكِ أن يكون ممنّعاً \*\* ولمثل نيلكِ أن يكون خسيسا ) 7 ( خود جنت بيني وبين عواذلي \*\* حَرْباً وغادَرَتِ الفُؤادَ وطِيسَا ) 8 ( بيضاءُ يمنعها تكلّم دلها \*\* ورَأيْتُهُ فرَأيْتُ منْهُ خَمِيسَا ) 9 ( لمّا وَجَدْتُ دَواءَ دائي عِندَها \*\* هانت عليّ صفات جالينوسا )0 ( أبقى زريقٌ للثغور محمداً \*\* أبقى نفيسٌ للنفيس نفيسا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/85)***

**1( إن حل فارقتِ الخزائن ماله \*\* أو سار فارقت الجسوم الروسا )( مَلِكٌ إذا عادَيْتَ نَفسَكَ عادِهِ \*\* ورضيت أوحش ما كرهت انيسا )( يا من نلوذ من الزمان بظله \*\* أبداً ونطردُ باسمه ابليسا )4 ( صَدَقَ المُخبِّرُ عنكَ دونَكَ وَصْفُهُ \*\* مَن في العراقِ يراكَ في طَرَسُوسَا )5 ( إني نثرت عليك دراً فانتقد \*\* كَثُرَ المُدَلِّسُ فاحْذَرِ التّدليسَا )6 ( خيرُ الطّيورِ على القُصورِ وشَرُّها \*\* يأؤى الخراب ويسكن الناؤوسا )7 ( لو جادتِ الدنيا فدتك بأهلها \*\* أو جاهدت كتبت عليك حبيسا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/86)***

**البحر : وافر تام ( مَبيتي مِنْ دِمَشقَ على فِراشِ \*\* حَشاهُ لي بحَرّ حَشايَ حَاشِ ) ( لقى ليل كعين الظبي لوناً \*\* وهمٍ كالحميّا في المشاش ) ( وشَوْقٍ كالتّوَقّدِ في فُؤادٍ \*\* كجمر في جوانح كالمحاش ) 4 ( سقى الدم كلَّ نصل غير نابٍ \*\* ورَوّى كلَّ رُمحٍ غيرِ راشِ ) 5 ( فقد أضحَى أبا الغَمراتِ يُكنى \*\* كأنّ أبا العشائر غير فاش ) 6 ( وقد نُسِيَ الحُسينُ بما يُسَمّى \*\* رَدى الأبطالِ أوْ غَيثَ العِطاشِ ) 7 ( لقوه حاسراً في درع ضربٍ \*\* دَقيقِ النّسجِ مُلتَهِبِ الحواشي ) 8 ( كأنَّ على الجماجم منه ناراً \*\* وأيدي القوم أجنحة الفراش ) 9 ( يدمّي بعض أيدي الخيل بعضاً \*\* وما بعجاية أثر ارتهاش )0 ( ورائِعُها وحيدٌ لم يَرُعْهُ \*\* تَباعُدُ جَيْشِهِ والمُستَجاشِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/87)***

**1( كأنّ تَلَوّيَ النُّشّابِ فيهِ \*\* تلوّي الخوصِ في سَعَفِ العِشاشِ )( فيا بحر البحورولا أوري \*\* ويا مَلِكَ المُلوكِ ولا أُحاشي )( كأنك ناظر في كل قلب \*\* فما يخفى عليك محل غاش )4 ( أأصْبِرُ عنَكَ لم تَبخُلْ بشيءٍ \*\* ولم تَقبَلْ عليّ كَلامَ واشِ )5 ( تُطاعِنُ كلُّ خيلٍ كُنْتَ فيها \*\* ولو كانوا النبيط على الجحاش )6 ( أرَى النّاسَ الظّلامَ وأنتَ نُورٌ \*\* وإنّي مِنهُمُ لإلَيكَ عاشِ )7 ( بُليتُ بهِمْ بَلاءَ الوَرْدِ يَلْقَى \*\* أنوفاً هن أولى بالخشاش )8 ( عليك إذا هزلتَ مع الليالي \*\* وحولك حين تسمنُ في هراش )9 ( أتَى خَبَرُ الأميرِ فَقيلَ كَرّوا \*\* فقلت نعم ولو لحقوا بشاش )0 ( وما وجدَ اشتياقٌ كاشتياقي \*\* ولا عرفَ انكماش كانكماشي )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/88)***

**2( فسرتُ اليك في طلب المعالي \*\* وسار سواي في طلب المعاش )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/89)***

**البحر : طويل ( إذا اعتلّ سيف الدولة اعتلت الأرضُ \*\* وَمَنْ فوْقَها والبأسُ وَالكرَمُ المَحضُ ) ( وكيف انتفاعي بالرقاد وإنما \*\* بعِلّتِهِ يَعْتَلّ في الأعْيُنِ الغُمْضُ ) ( شَفَاكَ الذي يَشفي بجُودِكَ خَلقَهُ \*\* فإنك بحر كل بحر له بعض )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/90)***

**البحر : طويل ( مضَى اللّيلُ والفضْلُ الذي لك لا يمضِي \*\* ورؤياك أحلى في العيون من الغمض ) ( على أنّني طُوّقْتُ مِنْكَ بنِعْمَةٍ \*\* شَهيدٌ بها بعضِي لغيري على بَعضي ) ( سَلامُ الذي فَوْقَ السّماواتِ عَرْشُهُ \*\* تُخَصّ بهِ يا خَيرَ ماشٍ على الأرْضِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/91)***

**البحر : كامل تام ( فعلت بنا فعل السماءِ بأرضه \*\* خلعُ الأمير وحقهُ لم نقضه ) ( فكَأنّ صِحّةَ نَسْجِها من لَفظِهِ \*\* وكأنّ حسن نقائها من عرضه ) ( وإذا وَكَلْتَ إلى كَريمٍ رَأيَهُ \*\* في الجودِ بانَ مَذيقُهُ من محْضِه )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/92)***

**البحر : طويل ( حُشاشةُ نَفسٍ وَدّعتْ يوْمَ وَدّعوا \*\* فَلَمْ أدرِ أيّ الظّاعِنَينِ أُشَيِّعُ ) ( حَشَايَ على جَمْرٍ ذَكيٍّ مِنَ الهَوَى \*\* وعيناي في روض من الحسن ترتع ) ( أتت زائراً ما خامر الطيبُ ثوبها \*\* وكالمِسْكِ مِن أرْدانِها يَتَضَوّعُ ) 4 ( فما جلَسَتْ حتى انثَنَتْ توسعُ الخُطى \*\* كَفاطِمَةٍ عن دَرّها قَبلَ تُرْضِعُ ) 5 ( فَشَرّدَ إعظامي لَها ما أتَى بهَا \*\* من النوم والتاع الفؤاد المفجع ) 6 ( فَيَا لَيْلَةً ما كانَ أطْوَلَ بِتُّهَا \*\* وسمُّ الأفاعي عذبُ ما أتجرع ) 7 ( تذلل لها واخضع على القربِ والنوى \*\* فَما عاشِقٌ مَن لا يَذِلّ وَيَخْضَعُ ) 8 ( وَلا ثَوْبُ مَجدٍ غيرَ ثوبِ ابنِ أحمدٍ \*\* عَلى أحَدٍ إلاّ بلُؤمٍ مُرَقَّعُ ) 9 ( بذي كرم ما مر يوم وشمسهُ \*\* على رأس أوفى ذمةً منه تطلع )0 ( فتًى ألْفُ جُزْءٍ رَأيُهُ في زَمَانِهِ \*\* أقلُّ جُزَيْءٍ بعضُهُ الرّأيُ أجمَعُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/93)***

**1( فَصيحٌ متى يَنطِقْ تجدْ كلّ لَفظَةٍ \*\* أُصُولَ البَرَاعاتِ التي تَتَفَرّعُ )( بكف جواد لو حكتها سحابة \*\* لما فاتها في الشرق والغرب موضع )( ألا أيّها القَيْلُ المُقيمُ بمَنْبِجٍ \*\* وهمته فوق السماكين توضع )4 ( أليس عجيباً أن وصفك معجز \*\* وأن ظنوني في فعاليك تظلع )5 ( وأنك في ثوب وصدرك فيكما \*\* على أنّه من ساحةِ الأرْضِ أوْسَعُ )6 ( وقَلْبُكَ في الدّنْيا ولوْ دَخلَتْ بنَا \*\* وبالجن فيه مادرت كيف ترجع )7 ( ألا كُلّ سَمْحٍ غيرَكَ اليَوْمَ باطِلٌ \*\* وكل مديح في سواك مضيّع )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/94)***

**البحر : كامل تام ( ألحُزْنُ يُقْلِقُ وَالتَجَمُّلُ يَرْدَعُ \*\* والدمع بينهما عصيٌّ طيع ) ( يتنازعان دموعَ عينِ مسهد \*\* هذا يجيءُ بها وهذا يرجع ) ( النوم بعد أبي شجاع نافرٌ \*\* وَاللّيْلُ مُعْيٍ وَالكَوَاكبُ ظُلَّعُ ) 4 ( إنّي لأجْبُنُ عَن فِراقِ أحِبّتي \*\* وَتُحِسّ نَفسِي بالحِمامِ فأشجُعُ ) 5 ( تَصْفُو الحَياةُ لجَاهِلٍ أوْ غافِلٍ \*\* عَمّا مَضَى فيها وَمَا يُتَوَقّعُ ) 6 ( ولمن يغالط في الحقائق نفسه \*\* وَيَسومُها طَلَبَ المُحالِ فتطمَعُ ) 7 ( تَتَخَلّفُ الآثارُ عَنْ أصْحابِها \*\* حيناً ويدركها الفناء فتتبع ) 8 ( أينَ الذي الهَرَمانِ مِنْ بُنْيَانِهِ ، \*\* ما قَوْمُهُ ، ما يَوْمُهُ ، ما المصرَعُ ؟ ) 9 ( لم يُرْضِ قَلْبَ أبي شُجاعٍ مَبلَغٌ \*\* قَبلَ المَمَاتِ وَلم يَسَعْهُ مَوْضِعُ )0 ( كُنّا نَظُنّ دِيارَهُ مَمْلُوءَةً \*\* ذهباً فمات وكل دار بلقع )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/95)***

**1( برد حشاي إن استطعت بلفظة \*\* فلقد تضر إذا تشاءُ وتنفع )( مَا كانَ منكَ إلى خَليلٍ قَبْلَها \*\* ما يُسْتَرَابُ بهِ وَلا مَا يُوجِعُ )( ولقد أراك وما تلم ملمةٌ \*\* إلاّ نَفَاهَا عَنكَ قَلبٌ أصْمَعُ )4 ( يا مَنْ يُبَدِّلُ كُلّ يَوْمٍ حُلّةً \*\* أنّى رَضِيتَ بحُلّةٍ لا تُنْزَعُ ؟ )5 ( ما زِلْتَ تَخْلَعُهَا على مَنْ شاءَها \*\* حتى لبست اليوم مالا تخلع )6 ( ما زِلْتَ تَدْفَعُ كُلّ أمْرٍ فادِحٍ \*\* حتى أتى الأمر الذي لا يدفع )7 ( قُبْحاً لوَجهِكَ يا زَمَانُ فإنّهُ \*\* وجهٌ له من كل قبح برقع )8 ( أيَمُوتُ مِثْلُ أبي شُجَاعٍ فاتِكٍ \*\* وَيَعيشَ حاسِدُه الخصِيُّ الأوكَعُ )9 ( أبقيتَ أكذب كاذب أبقيته \*\* وَأخذتَ أصْدقَ من يقولُ وَيسمَعُ )0 ( وتركتَ أنتن ريحة مذمومة \*\* وسلبت أطيب ريحة تتضوع )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/96)***

**2( وَلّى وَكُلُّ مُخالِمٍ وَمُنَادِمٍ \*\* بعْدَ اللّزُومِ مُشَيِّعٌ وَمُوَدِّعُ )( مَنْ كانَ فيهِ لكُلّ قَوْم مَلجأٌ \*\* ولسيْفِهِ في كلّ قَوْمٍ مَرْتَعُ )( إن حل في فرس ففيها ربّها \*\* كسرَى تذلّ لهُ الرّقابُ وَتخضَعُ )4 ( أو حل في روم ففيها قيصر \*\* أو حل في عرب ففيها تبّع )5 ( قد كانَ أسرَعَ فارِسٍ في طَعْنَةٍ \*\* فرَساً وَلَكِنّ المَنِيّةَ أسْرَعُ )6 ( لا قَلّبَتْ أيدي الفَوَارِسِ بَعْدَهُ \*\* رمحاً ولا حملت جواداً أربع )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/97)***

**البحر : خفيف تام ( بأبي مَنْ وَدِدْتُهُ فَافْتَرَقْنَا \*\* وقضى الله بعد ذاك اجتماعا ) ( فَافْتَرَقْنَا حَوْلاً فَلَمّا التَقَيْنَا \*\* كَانَ تَسْلِيمُهُ عَليّ وَدَاعَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/98)***

**البحر : وافر تام ( بِهِ وبِمِثْلِهِ شُقّ الصّفُوفُ \*\* وزَلّتْ عَن مُباشِرِها الحُتُوفُ ) ( فدعه لقى فإنك من كرام \*\* جَواشِنُها الأسِنّةُ والسّيوفُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/99)***

**البحر : طويل ( ومُنْتَسِبٍ عِندي إلى مَنْ أُحِبّهُ \*\* وللنَّبْلِ حَوْلي مِن يَدَيهِ حَفيفُ ) ( فَهَيّجَ مِنْ شَوْقي وما من مَذَلّةٍ \*\* حننت ولكن الكريم ألوف ) ( وكلُّ وِدادٍ لا يَدومُ على الأذَى \*\* دَوامَ وِدادي للحُسَينِ ضَعيفُ ) 4 ( فإنْ يكُنِ الفِعْلُ الذي ساءَ واحِداً \*\* فأفْعالُهُ اللائي سَرَرْنَ أُلُوفُ ) 5 ( ونَفْسي لَهُ نَفْسي الفِداءُ لنَفْسِهِ \*\* ولكِنّ بَعضَ المالِكينَ عَنيفُ ) 6 ( فإن كان يبغي قتلها يكُ قاتلاً \*\* بكَفّيهِ فالقَتْلُ الشّريفُ شريفُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/100)***

**البحر : وافر تام ( مَوْقعُ الخَيْلِ مِنْ نَداكَ طَفيفُ مَوْقعُ الخَيْلِ مِنْ نَداكَ طَفيفُ \*\* ولو أن الجياد فيها ألوف ) ( ومن اللفظ لفظة تجمع الوص \*\* ف وذاك المطهّمُ المعروف ) ( مالنا في الندى عليك اختيار \*\* كلُّ ما يَمنَحُ الشّريفُ شرِيفُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/101)***

**البحر : منسرح ( أعددتُ للغادرين أسيافا \*\* أجْدَعُ مِنْهُمْ بِهِنّ آنَافَا ) ( لا يرحم الله أرؤساً لهم \*\* أطَرْنَ عَن هامِهِنّ أقْحَافَا ) ( ما ينقم السيف غير قلتهم \*\* وَأنْ تَكُونَ المِئُونَ آلافَا ) 4 ( يا شرّ لحم فجعته بدم \*\* وزار للخامعات أجوافا ) 5 ( وعدت ذا النصل من تعرضه \*\* وخفتُ لما اعترضتَ إخلافا ) 6 ( لا يذكرُ الخير إن ذكرتَ ولا \*\* تُتْبِعُكَ المُقْلَتَان تَوْكَافَا ) 7 ( إذا امرؤٌ راعني بغدرته \*\* أوْرَدْتُهُ الغَايَةَ التي خَافَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/102)***

**البحر : منسرح ( أهون بطول الثواءِ والتلف \*\* والسّجنِ والقَيْدِ يا أبا دُلَفِ ) ( غَيرَ اخْتِيارٍ قَبِلْتُ بِرَّكَ لي \*\* والجُوعُ يُرْضي الأسودَ بالجِيفِ ) ( كن أيها السجن كيف شئت فقد \*\* وطّنت للموت نفس معترف ) 4 ( لو كان سكناي فيك منقصة \*\* لم يَكُنِ الدُّرُّ ساكِنَ الصَّدَفِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/103)***

**البحر : كامل تام ( أرقٌ على أرقٍ ومثلي يأرقُ \*\* وَجَوًى يَزيدُ وَعَبْرَةٌ تَتَرَقْرَقُ ) ( جهد الصبابة أن تكون كما أرى \*\* عَينٌ مُسَهَّدَةٌ وقَلْبٌ يَخْفِقُ ) ( مالاح برق أو ترنم طائر \*\* إلاّ انْثَنَيْتُ وَلي فُؤادٌ شَيّقُ ) 4 ( جَرّبْتُ مِنْ نَارِ الهَوَى ما تَنطَفي \*\* نار الغضى وتكلّ عما تحرق ) 5 ( وَعَذَلْتُ أهْلَ العِشْقِ حتى ذُقْتُهُ \*\* فعجبتُ كيفَ يَموتُ مَن لا يَعشَقُ ) 6 ( وَعَذَرْتُهُمْ وعَرَفْتُ ذَنْبي أنّني \*\* عَيّرْتُهُمْ فَلَقيتُ منهُمْ ما لَقُوا ) 7 ( أبني أبينا نحن أهلُ منازلُ \*\* أبَداً غُرابُ البَينِ فيها يَنْعَقُ ) 8 ( نبكي على الدنيا وما من معشر \*\* جمعتهم الدنيا فلم يتفرقوا ) 9 ( أين الأكاسرة الجبابرة الأُلى \*\* كَنَزُوا الكُنُوزَ فَما بَقينَ وَلا بَقوا )0 ( فَالمَوْتُ آتٍ وَالنُّفُوسُ نَفائِسٌ \*\* والمستغرُّ بما لديه الأحمق )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/104)***

**1( وَالمَرْءُ يأمُلُ وَالحَيَاةُ شَهِيّةٌ \*\* وَالشّيْبُ أوْقَرُ وَالشّبيبَةُ أنْزَقُ )( ولقد بكيت على الشباب ولمتي \*\* مُسْوَدّةٌ وَلِمَاءِ وَجْهي رَوْنَقُ )( حذراً عليه قبل يوم فراقه \*\* حتى لَكِدْتُ بمَاءِ جَفني أشرَقُ )4 ( أما بنو أوس بن معن الرضا \*\* مِسْكِيّةُ النّفَحاتِ إلاّ أنّهَا )5 ( كبرت حول ديارهم لمابدت \*\* منها الشموس وليس فيها المشرق )6 ( وعجبت من أرض سحابُ أكفهم \*\* من فوقها وصخورها لا تورق )7 ( لم يَخْلُقِ الرّحْمنُ مثلَ مُحَمّدٍ \*\* أحداً وظني أنه لا يخلق )8 ( أمطر عليَّ سحاب جودك ثرّة \*\* وَانظُرْ إليّ برَحْمَةٍ لا أغْرَقُ )9 ( كذب ابن فاعلة يقول بجهله \*\* مات الكرام وأنت حي يرزق )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/105)***

**البحر : مجزوء الرجز ( أيَّ مَحَلٍّ أرْتَقي \*\* أيَّ عَظيمٍ أتّقي ) ( وَكُلّ مَا قَدْ خَلَقَ اللّ \*\* هـوما لم يخلق ) ( مُحْتَقَرٌ في هِمّتي \*\* كَشَعْرَةٍ في مَفْرِقي )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/106)***

**البحر : طويل ( لعَيْنَيْكِ ما يَلقَى الفُؤادُ وَمَا لَقي \*\* وللحُبّ ما لم يَبقَ منّي وما بَقي ) ( وَما كنتُ ممّنْ يَدْخُلُ العِشْقُ قلبَه \*\* ولكنَّ من يبصر جفونك يعشق ) ( وَبينَ الرّضَى وَالسُّخطِ وَالقُرْبِ وَالنَّوَى \*\* مَجَالٌ لِدَمْعِ المُقْلَةِ المُتَرَقرِقِ ) 4 ( وَأحلى الهَوَى ما شكّ في الوَصْلِ رَبُّهُ \*\* وَفي الهجرِ فهوَ الدّهرَ يَرْجو وَيَتّقي ) 5 ( وَغضْبَى من الإدلالِ سكرَى من الصّبى \*\* شَفَعْتُ إلَيها مِنْ شَبَابي برَيِّقِ ) 6 ( وَأشنَبَ مَعْسُولِ الثّنِيّاتِ وَاضِحٍ \*\* سَتَرْتُ فَمي عَنهُ فَقَبّلَ مَفْرِقي ) 7 ( وَأجيادِ غِزْلانٍ كجيدِكِ زُرْنَني \*\* فَلَمْ أتَبَيّنْ عاطِلاً مِنْ مُطَوَّقِ ) 8 ( وَما كلّ مَن يهوَى يَعِفّ إذا خَلا \*\* عَفَافي وَيُرْضي الحُبّ وَالخَيلُ تلتقي ) 9 ( سقى الله أيام الصبا ما يسرها \*\* وَيَفْعَلُ فِعْلَ البَابِليّ المُعَتَّقِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/107)***

**البحر : وافر تام ( وذاتِ غدائر لا عيب فيها \*\* سوى أن ليس تصلح للعناق ) ( إذا هَجَرَتْ فَعَنْ غيرِ اختِيارٍ \*\* وإنْ زارَتْ فَعَنْ غيرِ اشْتِياقِ ) ( أمرتَ بأن تشال ففارقتنا \*\* وما ألِمَتْ لحادِثَةِ الفِراقِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/108)***

**البحر : رجز تام ( ما للمروج الخضر والحدائق \*\* يَشكُو خَلاها كَثرَةَ العَوائِقِ ) ( أقام فيها الثلج كالمرافق \*\* يَعقِدُ فَوْقَ السّنّ ريقَ الباصِقِ ) ( ثم مضى لا عاد من مفارق \*\* بقائِدٍ مِنْ ذَوْبِهِ وسائِقِ ) 4 ( كأنّما الطّخرُورُ باغي آبِقِ \*\* يأكُلُ من نَبْتٍ قَصيرٍ لاصِقِ ) 5 ( كقشرك الحبر عن المهارق \*\* أرودُهُ مِنْهُ بكَالشُّوذانِقِ ) 6 ( بمطلق اليمنى طويل الفائق \*\* عبل الشوى مقارب المرافق ) 7 ( رحب اللبان نائه الطرائق \*\* ذي مَنخِرٍ رَحْبٍ وإطلٍ لاحِقِ ) 8 ( محجل نهدٍ كميتٍ زاهق \*\* شادخةٍ غرته كالشارق )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/109)***

**البحر : متقارب تام ( لئن كان أحسن في وصفها \*\* لقد فاته الحسن في الوصف لك ) ( لأنك بحر وإن البحار \*\* لتأنف من حال هذي البرك ) ( كأنك سيفك لا ماملك \*\* تَ يبقى لديك ولا ما ملك ) 4 ( فأكثر من جريها ما وهبت \*\* وأكثر من مائها ما سفك ) 5 ( أسأت وأحسنت عن قدرة \*\* ودُرْتَ على النّاسِ دَوْرَ الفَلَكْ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/110)***

**البحر : سريع ( لَمْ تَرَ مَنْ نَادَمْتُ إلاّكَا \*\* لا لِسِوَى وُدّكَ لي ذاكَا ) ( ولا لحُبّيهَا ولَكِنّني \*\* أمسيت أرجوك وأخشاكا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/111)***

**البحر : وافر تام ( فِدًى لكَ مَن يُقَصّرُ عَن مَداكا \*\* فلا ملك إذن إلا فداكا ) ( وَلَوْ قُلْنا فِدًى لكَ مَن يُساوي \*\* دعونا بالبقاء لمن قلاكا ) ( أرُوحُ وَقد خَتَمتَ على فُؤادي \*\* بحُبّكَ أنْ يحِلّ بهِ سِوَاكَا ) 4 ( وقد حملتني شكراً طويلاً \*\* ثقيلاً لا أطيق به حراكا ) 5 ( أُحاذِرُ أن يَشُقّ عَلى المَطَايَا \*\* فَلا تَمْشِي بِنَا إلاّ سِواكَا ) 6 ( لَعَلّ الله يَجْعَلُهُ رَحِيلاً \*\* يُعِينُ على الإقامَةِ في ذَرَاكَا ) 7 ( فلو أني استطعت خفضتُ طرفي \*\* فَلَمْ أُبْصِرْ به حتى أرَاكَا ) 8 ( وكيف الصبر عنك وقد كفاني \*\* نداك المستفيضُ وما كفاكا ) 9 ( أتتركني وعين الشمس نعلي \*\* فتقطع مشيتي فيها الشراكا )0 ( أرى أسفي وما سرنا شديداً \*\* فكَيفَ إذا غَدا السّيرُ ابترَاكَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/112)***

**1( وهذا الشوق قبل البين سيفٌ \*\* وها أنا ما ضربتُ وقد أحاكا )( إذا التوديع أعرض قال قلبي : \*\* عليك الصمت لا صاحبت فاكا )( وكم دون الثوية من حزين \*\* يقول له قدومي ذا بذاكا )4 ( كم طرب المسامع ليس يدري \*\* أيَعْجَبُ مِنْ ثَنَائي أمْ عُلاكَا )5 ( أغَرَّ لَهُ شَمَائِلُ مِنْ أبِيهِ \*\* غَداً يَلْقَى بَنُوكَ بهَا أبَاكَا )6 ( وفي الأحباب مختصّ بوجد \*\* وَآخَرُ يَدّعي مَعَهُ اشْتِرَاكَا )7 ( اذا اشتبهت دموع في خدود \*\* تبيّنَ من بكى ممن تباكى )8 ( ومن اعتاضُ عنك إذا افترقنا \*\* وكل الناس زور ما خلاكا )9 ( وما أنا غير سهم في هواءٍ \*\* يعود ولم يجد فيه امتساكا )0 ( حَيِيٌّ مِنْ إل هي أنْ يَرَاني \*\* وقد فارقتُ دارك واصطفاكا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/113)***

**البحر : خفيف تام ( قد بلغتَ الذي أردت من البرّ \*\* ومن حق ذا الشريف عليكا ) ( وإذا لم تسر إلى الدار في وق \*\* تِكَ ذا خِفْتُ أنْ تَسيرَ إلَيكَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/114)***

**البحر : طويل ( أماتكُم من قبل موتكم الجهلُ \*\* وجركم من خفة بكم النمل ) ( وليدَ أُبيِّ الطيب الكلب مالكم \*\* فطنتم إلى الدعوى ومالكم عقل ) ( ولو ضربتكم منجنيقي وأصلكم \*\* قوي لهدتم فكيف ولا أصل ) 4 ( ولوْ كُنْتُمُ ممّنْ يُدَبِّرُ أمْرَهُ \*\* لما صرتمُ نسل الذي ماله نسل )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/115)***

**البحر : بسيط تام ( لا خيل عندك تهديها ولا مال \*\* فَليُسْعِدِ النُّطْقُ إنْ لم تُسعِدِ الحالُ ) ( واجزِ الأمير الذي نعماه فاجئةٌ \*\* بغير قول ونعمى الناس أقوال ) ( فَرُبّمَا جَزَتِ الإحْسَانَ مُولِيَهُ \*\* خَريدَةٌ مِنْ عَذارَى الحَيّ مِكسالُ ) 4 ( وَإنْ تكُنْ مُحْكَماتُ الشّكلِ تمنَعُني \*\* ظهور جري فلي فيهن تصهال ) 5 ( وما شكرت لأن المال فرحني \*\* سِيّانِ عِنْديَ إكْثَارٌ وَإقْلالُ ) 6 ( لا يُدرِكُ المَجدَ إلاّ سَيّدٌ فَطِنٌ \*\* لِمَا يَشُقُّ عَلى السّاداتِ فَعّالُ ) 7 ( تدري القناة إذا اهتزت براحته \*\* أنّ الشقيَّ بهَا خَيْلٌ وَأبْطَالُ ) 8 ( كَفَاتِكٍ وَدُخُولُ الكَافِ مَنقَصَةٌ \*\* كالشمسِ قُلتُ وَما للشمسِ أمثَالُ ) 9 ( القاتل السيف في جسم القتيل به \*\* وللسيوف كما للناس آجال )0 ( لَهُ منَ الوَحشِ ما اختارَتْ أسِنّتُهُ \*\* عَيرٌ وَهَيْقٌ وَخَنْسَاءٌ وَذَيّالُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/116)***

**1( لا يعرف الرزءَ في مال ولا ولد \*\* إلاّ إذا حَفَزَ الضِّيفَانَ تَرْحَالُ )( تَقرِي صَوَارِمُهُ السّاعاتِ عَبْطَ دَمٍ \*\* كَأنّمَا السّاعُ نُزّالٌ وَقُفّالُ )( لا يحرم البعدُ أهل البعدِ نائله \*\* وغَيرُ عاجِزَةٍ عَنْهُ الأُطَيْفَالُ )4 ( وَقَدْ يُلَقّبُهُ المَجْنُونَ حَاسِدُهُ \*\* إذا اختَلَطْنَ وَبَعضُ العقلِ عُقّالُ )5 ( أنا له الشرفَ الأعلى تقدمه \*\* فَمَا الذي بتَوَقّي مَا أتَى نَالُوا )6 ( أبو شجاع أبو الشجعان قاطبة \*\* هول نمته من الهيجاءِ أهوال )7 ( تَمَلّكَ الحَمْدَ حتى ما لِمُفْتَخِرٍ \*\* في الحمد حاءٌ ولا ميم ولا دال )8 ( لطفتَ رأيك في بري وتكرمتي \*\* إن الكريم على العلياء يحتال )9 ( حتى غَدَوْتَ وَللأخْبَارِ تَجْوَالٌ \*\* وللكواكب في كفيك آمال )0 ( وقد أطال ثنائي طولُ لابسه \*\* إنّ الثّنَاءَ عَلى التِّنْبَالِ تِنْبَالُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/117)***

**2( وَإنّمَا يَبْلُغُ الإنْسانُ طَاقَتَهُ \*\* ما كل ماشيةٍ بالرحل شملال )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/118)***

**البحر : متقارب تام ( فُدِيتَ بمَاذا يُسَرُّ الرّسولُ \*\* وَأنتَ الصّحيحُ بذا لا العَليلُ ) ( عَوَاقِبُ هَذا تَسُوءُ العَدُوَّ \*\* وتثبت فيهم وهذا يزول )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/119)***

**البحر : كامل تام ( لك يا منازل في القلوب منازل \*\* أقفرتِ أنت وهن منكِ أواهل ) ( يعلمن ذاك وما علمتِ وإنما \*\* أولا كما يبكي عليه العاقل ) ( وأنا الذي اجتلب المنية طرفه \*\* فَمَنِ المُطالَبُ والقَتيلُ القاتِلُ ) 4 ( كم وقْفَةٍ سَجَرَتكَ شوْقاً بَعدَما \*\* غريَ الرقيب بنا ولجّ العاذل ) 5 ( إنعم ولذّ فللأمور أواخر \*\* أبداً إذا كانت لهن أوائل ) 6 ( للّهْوِ آوِنَةٌ تَمُرّ كأنّهَا \*\* قُبَلٌ يُزَوَّدُهَا حَبيبٌ راحِلُ ) 7 ( جمح الزمان فما لذيذ خالصٌ \*\* ممّا يَشُوبُ ولا سُرُورٌ كامِلُ ) 8 ( حتى أبو الفَضْلِ ابنُ عَبْدِالله رُؤ \*\* يَتُهُ المُنى وهيَ المَقامُ الهَائلُ ) 9 ( محجوبةٌ بسرادق من هيبةٍ \*\* تَثْني الأزِمّةَ والمَطيُّ ذَوامِلُ )0 ( للشمس فيه وللسحاب وللبحا \*\* رِ وللأسُودِ وللرّياحِ شَمَائِلُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/120)***

**1( ولديه ملعقيان والأدب المفا \*\* د وملحياة وملممات مناهل )( يَدْري بمَا بِكَ قَبْلَ تُظْهِرُهُ لَهُ \*\* من ذهنه ويجيب قبل تسائل )( كلماته قضب وهنّ فواصل \*\* كلُّ الضّرائبِ تَحتَهُنّ مَفاصِلُ )4 ( هَزَمَتْ مَكارِمُهُ المَكارِمَ كُلّهَا \*\* حتى كأنّ المَكْرُماتِ قَنَابِلُ )5 ( لو طاب مولدُ كل حي مثله \*\* وَلَدَ النّساءُ وما لَهنّ قَوابِلُ )6 ( ليزدْ بنو الحسن الشراف تواضعاً \*\* هَيهاتِ تُكْتَمُ في الظّلامِ مشاعلُ )7 ( جفخت وهم لا يجفخون بها بهم \*\* شِيَمٌ على الحَسَبِ الأغَرّ دَلائِلُ )8 ( يا فخَرْ فإنّ النّاسَ فيكَ ثَلاثَةٌ \*\* مُسْتَعْظِمٌ أو حاسِدٌ أو جاهِلُ )9 ( ولَقَدْ عَلَوْتَ فَما تُبالي بَعدَمَا \*\* عَرَفُوا أيَحْمَدُ أمْ يَذُمُّ القائِلُ )0 ( أثني عليك ولو تشاء لقلت لي \*\* قَصّرْتَ فالإمْساكُ عنّي نائِلُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/121)***

**2( لا تجسر الفصحاءُ تنشد ههنا \*\* بيتاً ولكني الهزبر الباسل )( ما نال أهل الجاهلية كلهم \*\* شعري ولا سمعت بسحري بابل )( وإذا أتَتْكَ مَذَمّتي من نَاقِصٍ \*\* مِنْ جُودِهِ في كلّ فَجٍّ وابِلُ )4 ( من لي بفهم أهيل عصر يدّعي \*\* أن يحسب الهنديَّ فيهم باقل )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/122)***

**البحر : كامل تام ( أمُعَفِّرَ اللّيْثِ الهِزَبْرِ بسَوْطِهِ \*\* لمَنِ ادّخَرْتَ الصّارِمَ المَصْقُولا ) ( وقعت على الأردنّ منه بليةٌ \*\* نُضِدَتْ بها هامُ الرّفاقِ تُلُولا ) ( وَرْدٌ إذا وَرَدَ البُحَيرَةَ شارِباً \*\* وَرَدَ الفُراتَ زَئِيرُهُ والنّيلا ) 4 ( متخضبٌ بدم الفوارس لابسٌ \*\* في غيله من لبدتيه غيلا ) 5 ( ما قُوبِلَتْ عَيْناهُ إلاّ ظُنّتَا \*\* تحت الدجى نارَ الفريق حلولا ) 6 ( في وحدة الرهبان إلا أنه \*\* لا يعرف لاتحريم والتحليلا ) 7 ( يطأ الثرى مترفقاً من تيهه \*\* فكأنه آس يجس عليلا ) 8 ( ألْقَى فَريسَتَهُ وبَرْبَرَ دونَهَا \*\* وقَرُبْتَ قُرْباً خالَهُ تَطْفِيلا ) 9 ( فتشابه الخلقان في إقدامه \*\* وتَخالَفَا في بَذْلِكَ المأْكُولا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/123)***

**البحر : بسيط تام ( أحْيَا وَأيْسَرُ مَا قاسَيْتُ ما قَتَلا \*\* وَالبَينُ جارَ على ضُعْفي وَمَا عَدَلا ) ( وَالوَجدُ يَقوَى كما تَقوَى النّوَى أبداً \*\* وَالصّبرُ يَنحلُ في جسمي كما نَحِلا ) ( لَوْلا مُفارَقَةُ الأحبابِ ما وَجَدَتْ \*\* لهَا المَنَايَا إلى أرْوَاحِنَا سُبُلا ) 4 ( بما بجفنيكِ من سحر صلي دنفاً \*\* يهوى الحياة وأما إن صددتِ فلا ) 5 ( إلا يشب فلقد شابت له كبدٌ \*\* شَيْباً إذا خَضَبَتْهُ سَلْوَةٌ نَصَلا ) 6 ( يَحِنّ شَوْقاً فَلَوْلا أنّ رَائِحَةً \*\* تَزورُهُ مِن رِياحِ الشّرْقِ مَا عَقَلا ) 7 ( هَا فانْظُري أوْ فَظُنّي بي تَريْ حُرَقاً \*\* من لم يذق طرفاً منها فقده وألا ) 8 ( عَلّ الأميرَ يَرَى ذُلّي فيَشْفَعَ لي \*\* إلى التي تركتني في الهوى مثلا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/124)***

**البحر : طويل ( إذا ما شربتَ الخمر صرفاً مهنّأً \*\* شربنا الذي من مثله شرب الكرم ) ( ألا حبذا قوم نداما هم القنا \*\* يسقّونها ريّا وساقيهم العزم )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/125)***

**البحر : بسيط تام ( وَاحَرّ قَلْباهُ ممّنْ قَلْبُهُ شَبِمُ \*\* وَمَنْ بجِسْمي وَحالي عِندَهُ سَقَمُ ) ( مالي أكتّم حباً قد برى جسدي \*\* وَتَدّعي حُبّ سَيفِ الدّوْلةِ الأُمَمُ ) ( إنْ كَانَ يَجْمَعُنَا حُبٌّ لِغُرّتِهِ \*\* فليت أنا بقدر الحب نقتسم ) 4 ( قد زرته وسيوف الهند مغمدة \*\* وَقد نَظَرْتُ إلَيْهِ وَالسّيُوفُ دَمُ ) 5 ( فكانَ أحْسَنَ خَلقِ الله كُلّهِمِ \*\* وكان أحسن ما في الأحسن الشيم ) 6 ( أكُلّمَا رُمْتَ جَيْشاً فانْثَنَى هَرَباً \*\* تصرّفت بك في آثاره الهمم ) 7 ( \*\* لعلمي أنه بعض الأنام ) 7 ( يا أعدَلَ النّاسِ إلاّ في مُعامَلَتي \*\* فيكَ الخِصامُ وَأنتَ الخصْمُ وَالحكَمُ ) 8 ( أُعِيذُها نَظَراتٍ مِنْكَ صادِقَةً \*\* أن تحسب الشحمَ فيمن شحمهُ ورم ) 9 ( وما انتفاع أخي الدنيا بناظره \*\* إذا اسْتَوَتْ عِنْدَهُ الأنْوارُ وَالظُّلَمُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/126)***

**10 ( سَيعْلَمُ الجَمعُ ممّنْ ضَمّ مَجلِسُنا \*\* بأنني خير من تسقى به قدم )0 ( \*\* كنقص القادرين على التمام )( أنَا الذي نَظَرَ الأعْمَى إلى أدَبي \*\* وَأسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بهِ صَمَمُ )( أنَامُ مِلْءَ جُفُوني عَنْ شَوَارِدِهَا \*\* ويسهر الخلق جرّاها ويختصم )( وجاهلٍ مده في جهله ضحكي \*\* حتى أتته يدٌ فراسة وفم )4 ( إذا رأيت نيوب الليث بارزة \*\* فَلا تَظُنّنّ أنّ اللّيْثَ يَبْتَسِمُ )5 ( الخيل والليل والبيداءُ تعرفني \*\* وَالسّيفُ وَالرّمحُ والقرْطاسُ وَالقَلَمُ )6 ( يَا مَنْ يَعِزّ عَلَيْنَا أنْ نُفَارِقَهُمْ \*\* وجداننا كل شيءٍ بعدكم عدم )7 ( مَا كانَ أخلَقَنَا مِنكُمْ بتَكرِمَةٍ \*\* لَوْ أنّ أمْرَكُمُ مِن أمرِنَا أمَمُ )8 ( إنْ كانَ سَرّكُمُ ما قالَ حاسِدُنَا \*\* فما لجرح إذا أرضاكمُ ألم )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/127)***

**19 ( كم تَطْلُبُونَ لَنَا عَيْباً فيُعجِزُكمْ \*\* ويكره الله ما تأتون والكرم )0 ( أبعد العيب والنقصان من شرفي \*\* أنا الثريا وذان الشيب والهرم )( شَرُّ البِلادِ مَكانٌ لا صَديقَ بِهِ \*\* وَشَرُّ ما يَكسِبُ الإنسانُ ما يَصِمُ )( هذا عتابك إلا أنه مقةٌ \*\* قد ضمن الدر إلا أنه كلم )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/128)***

**البحر : وافر تام ( أما في هذه الدنيا كريمُ \*\* تَزُولُ بِهِ عنِ القَلبِ الهُمومُ ) ( أما في هذه الدنيا مكان \*\* يُسَرّ بأهْلِهِ الجارُ المُقيمُ ) ( حصلتُ بأرض مصر على عبيدٍ \*\* كَأنّ الحُرّ بَينَهُمُ يَتيمُ ) 4 ( كَأنّ الأسْوَدَ اللابيّ فيهِمْ \*\* غرابٌ حوله رخمٌ وبوم ) 5 ( أخذتُ بمدحهِ فرأيت لهواً \*\* مَقَالي لِلأُحَيْمِقِ يا حَليمُ ) 6 ( ولما أن هجوت رأيتُ عياً \*\* مَقَاليَ لابنِ آوَى يا لَئِيمُ ) 7 ( فَهَلْ مِنْ عاذِرٍ في ذا وَفي ذا \*\* فَمَدْفُوعٌ إلى السّقَمِ السّقيمُ ) 8 ( إذا أتَتِ الإسَاءَةُ مِنْ وَضِيعٍ \*\* ولم ألم المسيَْ فمن ألوم )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/129)***

**البحر : وافر تام ( أعن إذني تمرُّ الريح رهواً \*\* ويَسري كُلّما شِئتُ الغَمامُ ) ( ولكن الغمام له طباعٌ \*\* تبجُّسُه بها وكذا الكرام )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/130)***

**البحر : طويل ( على قدر أهل العزم تأتي العزائم \*\* وَتأتي علَى قَدْرِ الكِرامِ المَكارمُ ) ( وَتَعْظُمُ في عَينِ الصّغيرِ صغارُها \*\* وتصغرُ في عين العظيم العظائم ) ( يُكَلّفُ سيفُ الدّوْلَةِ الجيشَ هَمّهُ \*\* وقد عجزت عنه الجيوش الخضارم ) 4 ( ويطلبُ عند الناس ما عند نفسه \*\* وذلك مالا تدعيه الضراغم ) 5 ( يُفَدّي أتَمُّ الطّيرِ عُمْراً سِلاحَهُ \*\* نسورُ افلا أحداثها والقشاعم ) 6 ( فَلَمْ يَبْقَ إلاّ صَارِمٌ أوْ ضُبارِمُ \*\* وَقَدْ خُلِقَتْ أسيافُهُ وَالقَوائِمُ ) 7 ( هل الحدثُ الحمراءُ تعرف كونها \*\* وتعلم أيُّ الساقين الغمائم ) 8 ( سقتها الغمامُ الغر قبل نزوله \*\* فَلَمّا دَنَا مِنها سَقَتها الجَماجِمُ ) 9 ( بناها فأعلى والقنا يقرع القنا \*\* وَمَوْجُ المَنَايَا حَوْلَها مُتَلاطِمُ )0 ( وكان بها مثل الجنون فأصبحت \*\* ومن جثث القتلى عليها تمائم )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/131)***

**1( أتوكَ يجرون الحديد كأنهم \*\* سروا بجياد مالهن قوائم )( إذا برقوا لم تُعرف البيضُ منهم \*\* ثِيابُهُمُ من مِثْلِها وَالعَمَائِمُ )( خميسٌ بشرق الأرض والغرب زحفه \*\* وَفي أُذُنِ الجَوْزَاءِ منهُ زَمَازِمُ )4 ( تجمّع فيه كلُّ لسنٍ وأمةٍ \*\* فَمَا يُفْهِمُ الحُدّاثَ إلاّ الترَاجِمُ )5 ( تَقَطّعَ ما لا يَقْطَعُ الدّرْعَ وَالقَنَا \*\* وفرّ من الفرسان من لا يصادم )6 ( وَقَفْتَ وَما في المَوْتِ شكٌّ لوَاقِفٍ \*\* كأنك في جفن الردى وهو نائم )7 ( تَمُرّ بكَ الأبطالُ كَلْمَى هَزيمَةً \*\* وَوَجْهُكَ وَضّاحٌ وَثَغْرُكَ باسِمُ )8 ( أيُنكِرُ رِيحَ اللّيثِ حتى يَذُوقَهُ \*\* إلى قول قوم أنت بالغيب عالم )9 ( نثرتهم فوق الأُحيدب كله \*\* كما نثرت فوق العروسِ الدراهم )0 ( ألا أيّها السّيفُ الذي لَيسَ مُغمَداً \*\* وَلا فيهِ مُرْتابٌ وَلا منْهُ عَاصِمُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/132)***

**2( هنيئاً لضرب الهام والمجد والعلى \*\* وَرَاجِيكَ وَالإسْلامِ أنّكَ سالِمُ )( وَقَد حاكَمُوهَا وَالمَنَايَا حَوَاكِمٌ \*\* وَتَفْليقُهُ هَامَ العِدَى بكَ دائِمُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/133)***

**البحر : بسيط تام ( بِمَ التّعَلّلُ لا أهْلٌ وَلا وَطَنُ \*\* وَلا نَديمٌ وَلا كأسٌ وَلا سَكَنُ ) ( أُريدُ مِنْ زَمَني ذا أنْ يُبَلّغَني \*\* مَا لَيسَ يبْلُغُهُ من نَفسِهِ الزّمَنُ ) ( لا تلقَ دهرك إلا غير مكترثٍ \*\* مادام يصحب فيه روحك البدن ) 4 ( فما يديم سرورٌ ما سررت به \*\* ولا يردّ عليك الفائتَ الحزن ) 5 ( مِمّا أضَرّ بأهْلِ العِشْقِ أنّهُمُ \*\* هَوَوا وَمَا عَرَفُوا الدّنْيَا وَما فطِنوا ) 6 ( تفني عيونهم دمعاً وأنفسهم \*\* في إثْرِ كُلّ قَبيحٍ وَجهُهُ حَسَنُ ) 7 ( يا من نعيتُ على بعد بمجلسه \*\* كلٌّ بما زعم الناعون مرتهن ) 8 ( كمْ قد قُتِلتُ وكم قد متُّ عندَكُمُ \*\* ثمّ انتَفَضْتُ فزالَ القَبرُ وَالكَفَنُ ) 9 ( قد كان شاهدَ دفني قبل قولهم \*\* جماعةٌ ثم ماتوا قبل من دفنوا )0 ( مَا كلُّ ما يَتَمَنّى المَرْءُ يُدْرِكُهُ \*\* تجري الرياح بما لا تشتهي السفن )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/134)***

**1( جَزاءُ كُلّ قَرِيبٍ مِنكُمُ مَلَلٌ \*\* وَحَظُّ كُلّ مُحِبٍّ منكُمُ ضَغَنُ )( إني أصاحب حلمي وهو بي كرم \*\* وَلا أُصاحِبُ حِلمي وَهوَ بي جُبُنُ )( سَهِرْتُ بَعد رَحيلي وَحشَةً لكُمُ \*\* ثم استمر مريري وارعوى الوسن )4 ( وَإنْ بُلِيتُ بوُدٍّ مِثْلِ وُدّكُمُ \*\* فإنّني بفِراقٍ مِثْلِهِ قَمِنُ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/135)***

**البحر : خفيف تام ( صحب الناسُ قبلنا ذا الزمانا \*\* وَعَنَاهُمْ مِن شأنِهِ مَا عَنَانَا ) ( وَتَوَلّوْا بِغُصّةٍ كُلّهُمْ مِنْ \*\* هُ وَإنْ سَرّ بَعْضَهُمْ أحْيَانَا ) ( كُلّمَا أنْبَتَ الزّمَانُ قَنَاةً \*\* ركب المرءُ في القناة سنانا ) 4 ( ومراد النفوس أصغر من أن \*\* تتعادى فيه وأن تتفانى ) 5 ( غير أن الفتى يلاقي المنايا \*\* كالِحَاتٍ وَلا يُلاقي الهَوَانَا ) 6 ( ولو أن الحياة تبقى لحيٍ \*\* لَعَدَدْنَا أضَلّنَا الشّجْعَانَا ) 7 ( وإذا لم يكن من الموت بدٌّ \*\* فَمِنَ العَجْزِ أنْ تكُونَ جَبَانَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/136)***

**البحر : بسيط تام ( أبْلى الهَوَى أسَفاً يَوْمَ النّوَى بَدَني \*\* وفرّق الهجر بين الجفن والوسن ) ( روحٌ تردد في مثل الخلال إذا \*\* أطَارَتِ الرّيحُ عنهُ الثّوْبَ لم يَبنِ ) ( كَفَى بجِسْمي نُحُولاً أنّني رَجلٌ \*\* لَوْلا مُخاطَبَتي إيّاكَ لمْ تَرَني )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/137)***

**البحر : بسيط تام ( كتمتُ حبك حتى منك تكرمة \*\* ثم استوى فيه اسراري وإعلاني ) ( كأنّهُ زادَ حتى فَاضَ عَن جَسَدي \*\* فصار سقمي به في جسم كتماني )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/138)***

**البحر : كامل تام ( الرأي قبل شجاعة الشجعان \*\* هُوَ أوّلٌ وَهيَ المَحَلُّ الثّاني ) ( فإذا هما اجتمعا لنفس حرّة \*\* بلغت من العلياء كل مكان ) ( ولربما طعن الفتى أقرانه \*\* بالرأي قبل تطاعن الأقران ) 4 ( لَوْلا العُقولُ لكانَ أدنَى ضَيغَمٍ \*\* أدنَى إلى شَرَفٍ مِنَ الإنْسَانِ )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/139)***

**البحر : منسرح ( ألنّاسُ ما لم يَرَوْكَ أشْباهُ \*\* والدهر لفظٌ وأنت معناه ) ( والجُودُ عَينٌ وأنْتَ ناظِرُها \*\* والبأس باعٌ وأنت يمناه ) ( يا راحِلاً كُلُّ مَنْ يُوَدّعُهُ \*\* مُوَدِّعٌ دينَهُ ودُنْيَاهُ ) 4 ( إن كان فيما نراهُ من كرم \*\* فيكَ مَزيدٌ فَزادَكَ الله )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/140)***

**البحر : وافر تام ( لئن تك طيءٌِّ كانت لئاما \*\* فألأمها ربيعة أو بنوه ) ( وَإنْ تَكُ طَيّءٌ كانَتْ كِراماً \*\* فوردانٌ لغيرهم أبوه ) ( مَرَرْنَا مِنْهُ في حِسْمَى بعَبْدٍ \*\* يمج اللؤمَ منخره وفوه ) 4 ( أشَذَّ بعِرْسِهِ عَنّي عَبيدي \*\* فأتْلَفَهُمْ وَمَالي أتْلَفُوهُ ) 5 ( فإنْ شَقِيَتْ بأيديهِمْ جِيادي \*\* لقد شقيت بمنصليَ الوجوه )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/141)***

**البحر : منسرح ( أوْهِ بَدِيلٌ مِنْ قَوْلَتي وَاهَا \*\* لمن نأت والبديل ذكراها ) ( أوٍ لمن لا أرى محاسنها \*\* وَأصْلُ وَاهاً وَأوْهِ مَرْآهَا ) ( شاميةٌ طالما خلوت بها \*\* تبصر في ناظري محياها ) 4 ( فَقَبّلَتْ نَاظِري تُغالِطُني \*\* وإنما قبّلت به فاها ) 5 ( كُلُّ جَرِيحٍ تُرْجَى سَلامَتُهُ \*\* وَلَيْتَهُ لا يَزَالُ مَأوَاهَا ) 6 ( تَبُلُّ خَدّيّ كُلّمَا ابتَسَمَتْ \*\* من مطر برقهُ ثناياها ) 7 ( لَقِينَنَا وَالحُمُولُ سَائِرَةٌ \*\* وَإنّمَا لَذّةً ذَكَرْنَاهَا ) 8 ( أُحِبّ حِمْصاً إلى خُناصِرَةٍ \*\* وكل نفس تحب محياها ) 9 ( حيث التقى خدها وتفاح لب \*\* نَانَ وَثَغْري عَلى حُمَيّاهَا )0 ( جَعَلْتُهُ في المُدامِ أفْوَاهَا \*\* دانَ لَهُ شَرْقُهَا وَمَغْرِبُهَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/142)***

**1( وقد رأيتُ الملوكَ قاطبة \*\* وَكَيفَ تَخْفَى التي زِيادَتُهَا )( أبا شجاع بفارس عضد الدو \*\* لة فنّا خسرو شهنشاها )( دّنْيَا وَأبْنَائِهَا وَمَا تَاهَا \*\* أنْفَسُ أمْوَالِهِ وَأسْنَاهَا )4 ( لا تجد الخمرُ في مكارمه \*\* إذا انتشى خلة تلافاها )5 ( تصاحب الراح أريحيته \*\* فتسقطُ الراح دون أدناها )6 ( تشرقُ تيجانهُ بغرتهِ \*\* إشراق الفاظه بمعناها )7 ( تجمّعت في فؤاده هِممٌ \*\* مِلْءُ فُؤادِ الزّمَانِ إحْداهَا )8 ( ألفَارِسُ المُتّقَى السّلاحُ بِهِ ال \*\* مثنى عليه الوغى وخيلاها )9 ( أوْ ذُكِرَتْ حِلّةٌ غَزَوْنَاهَا \*\* غَيرِ أمِيرٍ وَإنْ بهَا بَاهَى )0 ( لَوْ كَفَرَ العالَمُونَ نِعْمَتَهُ \*\* لمَا عَدَتْ نَفْسُهُ سَجَايَاهَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/143)***

**2( كالشَمسِ لا تَبتَغي بما صَنَعَتْ \*\* مَعْرِفَةً عِنْدَهُمْ وَلا جَاهَا )( ألنّاسُ كالعَابِدِينَ آلِهَةً \*\* وعبده كالموحد الله )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/144)***

**البحر : طويل ( كفى بكَ داءً أنْ ترَى الموْتَ شافِيَا \*\* وَحَسْبُ المَنَايَا أنْ يكُنّ أمانِيَا ) ( تَمَنّيْتَهَا لمّا تَمَنّيْتَ أنْ تَرَى \*\* صَديقاً فأعْيَا أوْ عَدُواً مُداجِيَا ) ( إذا كنت ترضى أن تعيش بذلةٍ \*\* فَلا تَسْتَعِدّنّ الحُسامَ اليَمَانِيَا ) 4 ( حببتك قلبي قبل حبك من نأى \*\* وَقد كانَ غَدّاراً فكُنْ أنتَ وَافِيَا ) 5 ( أقلَّ اشتياقاً أيها القلب ربما \*\* رَأيْتُكَ تُصْفي الوُدّ من ليسَ صافيَا ) 6 ( قواصدَ كافور تواركَ غيره \*\* ومن قصد البحر استقل السواقيا ) 7 ( يُبِيدُ عَدَاوَاتِ البُغَاةِ بلُطْفِهِ \*\* فإنْ لم تَبِدْ منهُمْ أبَادَ الأعَادِيَا ) 8 ( أبا المِسكِ ذا الوَجْهُ الذي كنتُ تائِقاً \*\* إليه وذا اليومُ الذي كنتُ راجيا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/145)***

**البحر : طويل ( أُرِيكَ الرّضَى لوْ أخفَتِ النفسُ خافِيا \*\* وما أنا عن نفسي ولا عنك راضيا ) ( أميناً وإخلافاً وغدراً وخسة \*\* وَجُبْناً ، أشَخصاً لُحتَ لي أمْ مخازِيا ) ( تَظُنّ ابتِسَاماتي رَجاءً وَغِبْطَةً \*\* وما أنا إلا ضاحكٌ من رجائيا ) 4 ( وتعجبني رجلاك في النعل إنني \*\* رَأيتُكَ ذا نَعْلٍ إذا كنتَ حَافِيَا ) 5 ( وإنك لا تدري ألونك أسودٌ \*\* من الجهلِ أمْ قد صارَ أبيضَ صافِيَا ) 6 ( وَلَوْلا فُضُولُ النّاسِ جِئْتُكَ مادحاً \*\* بما كنتُ في سرّي بهِ لكَ هاجِيَا ) 7 ( فأصبحتَ مسروراً بما أنا منشدٌ \*\* وَإنْ كانَ بالإنْشادِ هَجوُكَ غَالِيَا ) 8 ( وَمِثْلُكَ يُؤتَى مِنْ بِلادٍ بَعيدَةٍ \*\* ليُضْحِكَ رَبّاتِ الحِدادِ البَوَاكِيَا )  
\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_**

***(1/146)***